



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٠٢٦

التاريخ: الإثنين ٢٠١٣/١١/٤

الفبر الرئيسي



نتنياهو يطالب الفلسطينيين
بالتنازل عن حق العودة ومطالبهم
الوطنية والاعتراف بدولة يهودية

... ص ٤

أبرز العناوين



كتائب القسام تعلن إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية بدون طيار
يعطون: ظاهرة الأنفاق من غزة مثيرة للقلق.. والجيش الإسرائيلي سيرد بقوة على حماس
"إسرائيل" تطرح عطاءات لبناء أكثر من ١.٨٠٠ وحدة استيطانية جديدة
وزير الخارجية المصري: لا نؤمن بحصار غزة ونبحث كيفية تقديم الخدمات لها بطريقة مشروعة
حركة تمرد غزة تسلم جامعة الدول العربية مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. السلطة الفلسطينية: مخطط ننتيا هو لإقامة جدار في غور الأردن إفشال متعمد لمهمة كيري
٣. "شبكة أوراق": وثائق من المخابرات الفلسطينية لـ"إسرائيل" للكشف عن أنفاق المقاومة في غزة
٤. موقع "والا" العبري: أجهزة السلطة تعتقل خلية خططت لخطف جندي
٥. رياض المالكي يطالب بوقف رسمية وشعبية لإنقاذ المسجد الأقصى من التهويد
٦. هآرتس: عباس التزم لكيري عدم الانسحاب مم المفاوضات مع "إسرائيل"
٧. سفير فلسطين في واشنطن: لا مبادرات أمريكية جديدة بخصوص المفاوضات
٨. الحكومة في غزة تنفي سحب قواتها المتواجدة على حدود مصر

المقاومة:

٩. كتائب القسام تعلن إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية بدون طيار
١٠. "القدس العربي": مركزية فتح تقرر الاستمرار بالمفاوضات لحين انقضاء فترة التسعة أشهر
١١. العالول: الضمانات الأمريكية في "مهب الريح" وسنسحب من المفاوضات إن لم تحرز تقدماً
١٢. حماس تنفي ادعاءات مصرية بالقبض على أحد عناصرها بسيناء وبحوزته بندقية قنص
١٣. إطلاق قذائف صاروخية من غزة تجاه التجمعات الإسرائيلية المحاذية للقطاع
١٤. مصادر لـ"قدس برس": دحلان يُعدّ للانتقام من عباس في الجزائر بعد فشل الوساطات بينهما
١٥. قيادي في حماس لـ"قدس برس": نسعى مع الإيرانيين إلى تجاوز مرحلة الفتور في العلاقة
١٦. كتائب القسام تعلن عن استشهاد أحد مجاهديها في "مهمة جهادية" بمخيم المغازي
١٧. منير المقدح: الوضع في مخيم "عين الحلوة" ممسوك رغم المعاناة
١٨. "القيادة العامة" تبدي موافقة مشروطة على مبادرة لإنهاء أزمة مخيم اليرموك

الكيان الإسرائيلي:

١٩. ننتيا هو: عباس على علم مسبق بقرارنا عدم تقييد الاستيطان خلال المفاوضات
٢٠. "إسرائيل" تطرح عطاءات لبناء أكثر من ١.٨٠٠ وحدة استيطانية جديدة
٢١. يعلون: ظاهرة الأنفاق من غزة مثيرة للقلق.. والجيش الإسرائيلي سيرد بقوة على حماس
٢٢. بني غانتز: الجيش سيتعامل بحزم ضد التهديد الناجم عن حفر الأنفاق من غزة
٢٣. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يواصل عملياته في البحث عن أنفاق إضافية
٢٤. ليفني تدعو "العمل" للانضمام فوراً إلى الحكومة: الفرصة سانحة للسلام
٢٥. شالوم: المفاوضات ليست على وشك الانهيار وانتقاد الاستيطان ينطوي على ازدواجية أخلاقية
٢٦. ليبرمان يتهم وزيرة خارجية جنوب إفريقيا بمعاداة "إسرائيل" وبالإلزامية
٢٧. تقرير: عنف العصابات يقلق "إسرائيل"
٢٨. دراسة إسرائيلية: سكان الشمال والجنوب سيقعون رهينة بأيدي حزب الله والمقاومة الفلسطينية

الأرض، الشعب:

٢٩. حركة تمرد غزة تسلم جامعة الدول العربية مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني



٣٠. تقرير: ٨٠ ألف حالة اعتقال منذ العام ألفين بينهم ١٠ آلاف طفل ونحو ألف أسيرة فلسطينية
 ٣١. مؤسسة الضمير: الاحتلال يختطف أحد منفذي عملية الأغوار من مركبة تابعة لأمن السلطة
 ٣٢. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والجيش يجرف أراضي زراعية جنوبي نابلس
 ٣٣. رفض شكوى منظمة حقوقية حول تدريب جيش الاحتلال الإسرائيلي في قرى فلسطينية مأهولة
 ٣٤. حملة "الحق في التعليم" رفضاً لسياسة "إسرائيل" في إغلاق الجامعات وإهانة الطلاب
 ٣٥. إخطارات بهدم ١١ بناية سكنية فلسطينية في القدس
 ٣٦. منظمات أهلية تحذر من تداعيات خطرة لأزمة الكهرباء في غزة
 ٣٧. نفاد مخزون الوقود بالضفة الغربية عقب وقف إسرائيل لـ"التزويد"
 ٣٨. سائق فلسطيني يدهس مستوطنة بشاحنته قرب بيت لحم
 ٣٩. تقرير إخباري: الفلسطينيون أكبر الخاسرين من بين النازحين من سورية

اقتصاد:

٤٠. سلطة غزة تخطط لإنشاء بنك لإقراض وتمويل المشاريع الصغيرة

ثقافة:

٤١. "كعك القدس" ترفيه في مواجهة التهويد

مصر:

٤٢. وزير الخارجية المصري: لا نؤمن بحصار غزة ونبحث كيفية تقديم الخدمات لها بطريقة مشروعة
 ٤٣. "الخليج، الشارقة": الجيش المصري يعلن مقتل ثلاثة فلسطينيين وهم يزرعون عبوات ناسفة

الأردن:

٤٤. الأردن: حملة "استح" تحذر من خطورة تطبيع ١٨٠ مكتبا سياحيا مع الإسرائيليين

لبنان:

٤٥. "الجماعة الإسلامية" في لبنان: حماس تزاد فخراً عندما يقاطعها السيبي والأسد
 ٤٦. "اللقاء المسيحي المشرقي": تحييد لبنان عن الصراعات مع التزام القضية الفلسطينية

عربي، إسلامي:

٤٧. الخرطوم ترفض عرضاً إيرانياً لنصب دفاع صاروخي مضاد لـ "إسرائيل"
 ٤٨. أستاذ القانون الدولي محمود المبارك: إغلاق معبر رفح "جريمة" بتواطؤ من عباس
 ٤٩. تونس تأسف لقرار إيقافها عن اللعب في كأس ديفيز للتنس ٢٠١٤

دولي:

٥٠. كيري: أوباما أخبر نتنياهو بأن قضية المستوطنات لا تلقى قبولا وتعرقل الأمور

٥١. "هآرتس": كيسنجر يريد أن تدرك "إسرائيل" أن الولايات المتحدة أنقذتها في حرب ١٩٧٣ ٢٧
٥٢. "معاريف": ثري أمريكي يُمول تهويد القدس ٢٧
٥٣. "لوكهيد مارتن" منتجة طائرات "أف-١٦" ستقيم شركة تابعة لها في "إسرائيل" ٢٨
٥٤. موقع إلكتروني يعرض مبيعات من "الهولوكوست" ٢٨

مختارات:

٥٥. ٢٠ مليون شاب عربي بلا عمل ٢٩
٥٦. ٢.٢ مليار دولار خسائر الصناعة السورية ٣٠

حوارات ومقالات:

٥٧. بين وعد بلفور واتفاق أوسلو... د. عبد الستار قاسم ٣٠
٥٨. حماس ومحور المقاومة: رحلة العودة للابن الضال... إبراهيم الأمين ٣١
٥٩. الناصرة: احتجاج ينهي حقبة... حنين زعبي ٣٣
٦٠. ربيع إسرائيلي مرتقب... أمير أورن ٣٥
٦١. الكل ضد "إسرائيل"... جهاد الخازن ٣٦

كاريكاتير:

٣٨

١. نتتياهو يطالب الفلسطينيين بالتنازل عن حق العودة ومطالبهم الوطنية والاعتراف بدولة يهودية

الناصرة، رام الله - زهير أندراوس ووليد عوض: طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، الفلسطينيين بالتنازل عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين ومطالبهم الوطنية الأخرى، وبالاعتراف بحق اليهود في إقامة دولة في "وطنهم".

وقال نتتياهو في مستهل اجتماع حكومته الأسبوعي أمس الأحد إنه "لكي يتحقق السلام بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين، يجب عليهم أن يعترفوا بحق الشعب اليهودي بدولة قومية خاصة به في وطنه، ومغزى ذلك هو أنه يجب عليهم أن يقرّوا في إطار التسوية النهائية بشطب مطالباتهم الوطنية، بما في ذلك (حق العودة) أو أي مطالبة وطنية أخرى من دولة إسرائيل". وأضاف "أحيينا في نهاية الأسبوع الماضي ذكرى مرور ٩٦ عاما على وعد بلفور، وقد أقرّ هذا الوعد بحق الشعب اليهودي لدولة قومية في أرض إسرائيل". وتابع نتتياهو قائلاً إن "هذا الاعتراف مهم ولكن يجب القول إنه لو لم يقرّ الشعب اليهودي بالاستيطان المستمر والمتجدد على مدى ٨٠ عاما والاستعداد للدفاع عن المجتمع اليهودي بقوانا الذاتية، لما أقيمت الدولة".

وقال نتتياهو إن السلطة الفلسطينية تمارس "التحريض المنهجي في المجتمع الفلسطيني، المستمر منذ عشرات السنين، لا يمكن الضمان ولا يمكن أن نعترف أن هذا الاعتراف (بحق اليهود بدولة في فلسطين) حتى لو كان رسمياً ويأتي من القيادة الفلسطينية، سيحقق فعلياً تغييراً جذرياً في عقلية الجمهور الفلسطيني". وأردف "لذلك فإن الأساس الثاني هو عبارة عن الأمن الذي يدافع عن السلام وعن دولة إسرائيل في حال

انهيار السلام، والإجراءات الأمنية هذه مهمة بالنسبة لنا ونحن نصرّ عليها وبالطبع هي ستشمل أموراً كثيرة وعلى رأسها بقاء الحدود الأمنية لدولة إسرائيل على طول نهر الأردن".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٢. السلطة الفلسطينية: مخطط ننتيا هو لإقامة جدار في غور الأردن إفشال متعمد لمهمة كيري

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٣/١١/٣ من رام الله، أن الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، قال يوم الأحد ١١/٣، إن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول إقامة جدار في غور الأردن، ما هي إلا خطوة استباقية لإفشال زيارة وزير الخارجية الأمريكي كيري القادمة للمنطقة.

وأكد أبو ردينة في تصريح صحفي، أن الاستيطان غير شرعي والجدار سيزول، وأنه من دون دولة فلسطينية وعاصمتها القدس لا سلام ولا استقرار في المنطقة، وأن الإسرائيليين سيتحملون مسؤولية فشل المفاوضات.

وختم أبو ردينة قوله: على الإدارة الأمريكية أن تبعث برسالة واضحة لنتنياهو لوقف هذا العبث. وأضافت المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤ من رام الله نقلاً عن مراسلها أحمد رمضان، أن وزارة الخارجية الفلسطينية دانت قرار بناء جدار على طول الحدود الفلسطينية - الأردنية، معتبرة أنه يأتي في سياق سياسة الأمر الواقع التي تنفذها الحكومة الإسرائيلية من طرف واحد، بناء على منطق القوة الذي تفرضه إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال للأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تسعى من خلالها إلى تدمير مبدأ حل الدولتين، ومقومات وجود دولة فلسطينية، قابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية.

وحملت وزارة الخارجية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذا المخطط الاستعماري، وعن تداعياته على عملية السلام والمفاوضات، وطالبت الدول كافة، وخاصة الرباعية الدولية، والولايات المتحدة بالذات إلى تحمل مسؤولياتها تجاه هذا الاعتداء الإسرائيلي الصارخ، الذي يعتبر استباقاً لنتائج المفاوضات من طرف واحد، وتدعوها للعمل الفوري من أجل وقفه.

وأوردت السفير، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤ نقلاً عن مراسلها امجد سمحان، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف قال في حديث إلى "السفير" "ندرس الذهاب إلى كل المؤسسات الدولية ذات العلاقة سواء مجلس الأمن أو الجمعية العامة وبحسب اتفاقيات جنيف الدولية لنطالب باعتبار الاستيطان الإسرائيلي جريمة حرب"، مضيفاً "يعني ذلك أن على إسرائيل وقف هذه الجريمة ومحاكمة المجرمين". وطالب أبو يوسف وزير الخارجية الأمريكي بوضع "آليات واضحة لإلزام إسرائيل بوقف الاستيطان الذي سيدمر كل شيء ويُنهي آمال السلام".

٣. "شبكة أوراق": وثائق من المخابرات الفلسطينية لـ"إسرائيل" للكشف عن أنفاق المقاومة في غزة

كشف شبكة أوراق الإخبارية في تسريب جديد وثائق سرية موجهة من جهاز المخابرات الفلسطينية إلى المخابرات الإسرائيلية، تكشف عن نفقين أعدتهما حركات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، أحدهما لكتائب القسام التابعة لحركة حماس، والآخر لحركة الجهاد الإسلامي.

وهذا ما يفسر كيف اكتشف الجيش الإسرائيلي قبل أيام نفق خانيونس (جنوب شرق قطاع غزة)، والتي أعدته المقاومة حسب بيانات سابقة لها.

شبكة أوراق الإخبارية، ٢٠١٣/١١/٣

٤. موقع "والا" العبري: أجهزة السلطة تعتقل خلية خطت لختف جندي

القدس المحتلة: ذكر موقع "والا" العبري، نقلاً عن ضابط كبير في جيش الاحتلال، أن أجهزة السلطة اعتقلت قبل أسبوع خلية من مخيم الجلزون القريب من رام الله وسط الضفة الغربية، بعد أن خطت لتنفيذ عملية "مساومة" على حد تعبير الضابط.

وبحسب الضابط، فإن تلك الخلية كانت في مراحل متقدمة من الإعداد لتنفيذ العملية، وقامت في إطار استعداداتها بتجهيز مغارة في منطقة بيت إيل لإخفاء جثة الجندي بعد قتله.

وأضاف الموقع أن تقديرات قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الصهيوني أن السيناريو الدارج في هذه الأيام هو إغراء جندي للقدوم إلى المناطق الفلسطينية عبر إبرام صفقات معينة ذات طابع جنائي، مثل صفقات المخدرات أو صفقات لشراء البضائع بثمن زهيد.

وأبدت القيادة العسكرية للضفة الغربية تخوفها من سهولة الإيقاع بالجنود للمجيء إلى المناطق الفلسطينية ومن ثم اختطافهم، واعتبروا ذلك أمراً لا يطاق.

وأشار الضابط الكبير إلى تمكن الجيش والشاباك من كشف ٤٠ خطة لاختطاف جنود مؤخراً، ولكن - بحسب الضابط - فأكثر ما يخيف الجيش هو السيناريو الذي حصل مع الجندي القتل "تومر حزان" من حيث طريقة وصوله إلى مقتله بإرادته.

وفي هذا السياق، قال ذلك الضابط إن قواته تركز دائماً على تعليماتها الصارمة للجنود بعدم الدخول إلى مناطق السلطة وعدم الدخول في صفقات مشبوهة في تلك المناطق، مشدداً على أن أكثر ما يخيف الجيش في هذه الأيام هو عمليات الخطف؛ حيث يعتبرها الجيش بمثابة "تهديد استراتيجي على الدولة والجيش معا" على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١١/٤

٥. رياض المالكي يطالب بوقف رسمية وشعبية لإنقاذ المسجد الأقصى من التهويد

القاهرة - يو بي أي: طالب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، مساء يوم الأحد ١١/٣، بوقف رسمية وشعبية لإنقاذ المسجد الأقصى من مخاطر التهويد. وقال، في كلمة ألقاها أمام الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري: إن "الحكومة الإسرائيلية تقوم بتهويد القدس وتقسيم الأقصى وذلك في استغلال للصمت العربي والإسلامي والدولي التام متجاوزين بيانات الشجب والاستنكار لمواصلة عمليات التهويد وتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، والاستهتار بالمواقف العربية والدولية لدرجة الإهانة".

وأضاف أن "نائب الوزير في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي أوفير أكديس كشف الأربعاء الفائت عن لائحة رقمية تضم مواقع في الضفة الغربية والقدس حيث سيتم بناء أكثر من ٥٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة فيها بناءً على أوامر من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وذلك بالتزامن مع قضية الإفراج عن الدفعة

الثانية من أسرى ما قبل أوصلو، واليوم تم الإعلان عن بناء ١٨٥٩ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٦. هآرتس: عباس التزم لكيري عدم الانسحاب من المفاوضات مع "إسرائيل"

الناصر - أسعد تلحمي: قالت صحيفة «هآرتس» أن عباس التزم لكيري الذي يصل الى المنطقة غداً، عدم الانسحاب من المفاوضات مع إسرائيل، على رغم إعلان عريقات استقالته. وذكرت الصحيفة أن كيري هاتف الرئيس الفلسطيني الثلاثاء الماضي لضمان عدم حصول أزمة وتعثر المفاوضات في أعقاب تقارير وصلته عن غضب فلسطيني كبير من إقرار إسرائيل بناء آلاف الوحدات السكنية يوم إفراجها عن ٢٦ أسيراً فلسطينياً، فأكد له عباس أنه رغم الاحتجاج الفلسطيني والغضب على خطط البناء الجديدة إلا أن الجانب الفلسطيني لن ينسحب من المفاوضات، مضيفاً أن الفلسطينيين سيفون بتعهدهم للولايات المتحدة بإجراء مفاوضات على مدار تسعة أشهر. وأشارت «هآرتس» إلى أن الفلسطينيين لم يفاجأوا بالإعلان الإسرائيلي عن البناء إنما بحجم البناء الجديد (نحو ٤٨٠٠ وحدة سكنية جديدة).

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٧. سفير فلسطين في واشنطن: لا مبادرات أمريكية جديدة بخصوص المفاوضات

نيويورك: استبعد سفير السلطة الفلسطينية في واشنطن، معن عريقات، أن يقوم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بطرح أي مبادرات سياسية جديدة فيما يتعلق بملف المفاوضات بين رام الله وأبيي، في ظل حالة الجمود التي تعترضها، بحسب ما أعلن عنه مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون. وأوضح عريقات، أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي المقررة إلى الضفة الغربية المحتلة يوم الثلاثاء المقبل ولقائه المزمع مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يهدفان لتقييم الأوضاع الخاصة بالمفاوضات. وقال السفير الفلسطيني في تصريحات صحفية نشرتها وسائل إعلام السلطة، اليوم الأحد (٣/١٠)، إن الإدارة الأمريكية تراقب تطورات جلسات المفاوضات عن كثب، وهي على علم بالخطوات التي يقوم بها الجانب الإسرائيلي فيما يتعلق بمشاريعه التهويدية وأعمال البناء الاستيطاني. ورأى عريقات أن الجانب الإسرائيلي يستغل العملية السلمية من أجل فرض الحقائق على الأرض من خلال تعزيز الاستيطان في القدس والضفة المحتلتين، وفق تقديره. وأكد أنه يعقد اجتماعات متواصلة مع مسؤولين أمريكيين لبحث تطورات العملية التفاوضية، مضيفاً "إن ما تقوم به إسرائيل لا يمكن تحمله ويستدعي من الولايات المتحدة التحرك الفعلي لا أن تكتفي بالقول وإصدار بيانات الشجب والاستكار".

قدس برس، ٢٠١٣/١١/٣

٨. الحكومة في غزة تنفي سحب قواتها المتواجدة على حدود مصر

غزة - أشرف الهور: كذلك نفت وزارة الداخلية في غزة التي تديرها حركة حماس قيامها بسحب قواتها المتواجدة على حدود مصر، خشية من قصف إسرائيلي محتمل لمنطقة الأنفاق. وقال إسلام شهوان الناطق باسم الوزارة في تصريحات لـ القدس العربي 'لا صحة لما أشيع عن سحب القوات الأمنية الموجودة على الحدود مع مصر'، مؤكداً أن تلك القوات تلازم أماكنها ومنتشرة على طول الحدود مع مصر لحفظ الأمن.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٩. كتائب القسام تعلن إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية بدون طيار

ذكرت الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/٤ من غزة نقلاً عن مراسلها رائد لافي أن المقاومة الفلسطينية، نجحت أمس، في إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار، والاستيلاء عليها، شرق مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة.

وأعلنت كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس أن مقاومتها نجحت في إسقاط الطائرة "الإسرائيلية". واعترف عسكري إسرائيلي بسقوط طائرة استطلاع كانت تقوم بأعمال تنفيذية في أجواء قطاع غزة، لكنه عزا سقوطها إلى "خلل تقني".

وفي غضون ذلك، شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات وهمية في أنحاء متفرقة من القطاع. وقالت مصادر أمنية ومحلية إن طائرة حربية ألقت عدة قنابل كبيرة في عرض بحر غزة ما أحدث أصوات انفجارات عالية جداً سمعت من كل أرجاء القطاع. وكانت قوات الاحتلال توغلت، ليل السبت الأحد، شمال القطاع وسط تحليق مكثف للطيران الحربي، وقامت بأعمال تمشيط في المنطقة قبل أن تتسحب منها. وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/٤ من غزة، نقلاً عن مراسلها أشرف الهور، أن إسرائيل أعلنت يوم أمس الأحد عن سقوط إحدى طائرات الاستطلاع 'بدون طيار' فوق الأجواء الشرقية الحدودية لمدينة غزة، وهو ما أوقعها بعد ذلك في قبضة رجال المقاومة.

وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن طائرة الاستطلاع من نوع 'راكب السماء' وأنها تحطمت بسبب 'عطب فني'.

وفتح الجيش الإسرائيلي تحقيقاً لمعرفة أسباب سقوط هذه الطائرة، التي تستخدم إسرائيل العشرات منها في رصد وتصوير قطاع غزة.

وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/١١/٤ أن مصادر خاصة أكدت لقناة الجزيرة أن الطائرة بين يدي القسام وسيعلن عن تفاصيل العملية في وقت لاحق.

وأفاد مراسل الجزيرة في غزة تامر المسحال بأن الطائرة سقطت على بعد نحو ٥٠٠ متر من الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل ظهر الأحد، وأضاف أن الطائرة استكشافية استخبارية وليست حاملة للصواريخ، وهي من الطائرات التي تطوف يومياً فوق غزة.

وأوضح المتحدث باسم الجيش للإذاعة الإسرائيلية العامة أن الطائرة هي من طراز (سكايلارك) بوزن حوالي سبعة كيلوغرامات وتستخدم لاستقاء المعلومات على الصعيد التكتيكي، مشيراً إلى فتح تحقيق حول ملابسات الحادث.

١٠. "القدس العربي": مركزية فتح تقرر الاستمرار بالمفاوضات لحين انقضاء فترة التسعة أشهر

رام الله - وليد عوض: علمت 'القدس العربي' بان اللجنة المركزية لحركة فتح برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس قررت في اجتماعها الذي عقد ليلة الاحد في مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله الاستمرار بالمفاوضات لحين انتهاء فترة الـ ٩ اشهر المقررة لاستمرار محادثات السلام التي جرى استئنافها في نهاية تموز الماضي برعاية امريكية.

وقال عضو اللجنة المركزية للحركة سلطان ابو العنين لـ'القدس العربي': 'هذا صحيح' ، ومتابعا 'ولكن اذا اصرت إسرائيل على الاستمرار في هذا التصعيد الاستيطاني فقد نضطر الى اتخاذ اجراء، ولكننا ملتزمون بالمدة الزمنية، والتزامنا بالمدة الزمنية لا يعني بان كل شيء مباح امام إسرائيل في ظل التفاوض'.

وعن الاسباب التي دفعت مركزية فتح لاتخاذ قرار بالاستمرار بالمفاوضات لنهاية شهر نيسان القادم موعد انتهاء الفترة لزمنية المقررة لاستمرار محادثات السلام رغم استمرار الاستيطان، قال ابو العنين لـ'القدس العربي'، 'كي لا يتحمل الفلسطينيون مسؤولية وقف المفاوضات، ونحن نعرف يقينا ان النتيجة حتى هذه اللحظة وحتى خاتمة المفاوضات قد تكون صفرا'.

وتابع قائلا 'ولكن علينا ان نتجنب تحمل مسؤولية افشال المفاوضات او فشلها. فهي فاشلة حكما ولكن علينا ان لا ندفع ثمن وقف المفاوضات'.

واضاف ابو العنين 'المجتمع الدولي يعي من لا يريد التوصل الى تسوية في المنطقة'، مشددا على ان الجانب الإسرائيلي يتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وحقه باقامة دولته المستقلة على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد ابو العنين على امكانية ان يتسبب الاستمرار الإسرائيلي بالاستيطان بتفجير المفاوضات، وقال 'في لحظة ما، وفي ظل المفاوضات قد يكون الاستيطان سببا رئيسيا في تفجيرها ووقفها'، مشيرا الى انه سيتم تقييم قرار الاستمرار بالمفاوضات على وقع ما تمارسه إسرائيل من تصعيد استيطاني على ارض الواقع في المرحلة القادمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

١١. العالول: الضمانات الأمريكية في "مهب الريح" وسنسحب من المفاوضات إن لم تحرز تقدماً

غزة- أشرف الهور: كشف محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ'القدس العربي' أن الجانب الفلسطيني قرر اتخاذ مواقف 'أكثر شدة' مع إسرائيل وأمريكا، ستمثل بالانسحاب من المفاوضات إن لم تحدث أي تغيير، فيما أكد مصدر فلسطيني رفيع أن جولة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة هدفها منع الإعلان فعليا عن 'انهيار المفاوضات'، لعدم التمكن في التوصل لتفاهات حول ملفات الأمن والحدود، لرفض إسرائيل وجود أي حدود لـ'الدولة الفلسطينية المستقبلية' مع الأردن.

وقال العالول في رده على سؤال لـ'القدس العربي' حول إن كان الهدف من زيارة كيري الحالية لمنع الإعلان عن فشل وانهيار المفاوضات، أن الجانب الفلسطيني لم يشعر بوجود أي تقدم يذكر خلال جلسات التفاوض التي جرت مع الجانب الإسرائيلي، وكشف عن اتخاذ القيادة الفلسطينية 'مواقف أكثر شدة' في سبيل مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية للعملية السلمية.

وأكد المسؤول الرفيع في حركة فتح أن من بين هذه المواقف سيكون موجهها للولايات المتحدة، كونها 'الضامن للمفاوضات'، التي قال انها أصبحت 'في مهب الريح'.

وبخصوص جلسات التفاوض التي عقدت بين الطرفين أكد أن مجمل هذه الجلسات التفاوضية لم تحقق أي شيء، لافتاً إلى أن المواقف الإسرائيلية الجديدة 'تزيد الأمور صعوبة'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

١٢. حماس تنفي ادعاءات مصرية بالقبض على أحد عناصرها بسيناء وبحوزته بندقية قنص

غزة - أشرف الهور: نفت حركة حماس يوم أمس وبشدة ما أوردته وسائل إعلام مصرية، عن اعتقال أحد عناصرها المسلحين في منطقة سيناء، وبحوزته بندقية قنص.

وأكد الناطق باسم الحركة الدكتور سامي أبو زهري، في تصريح صحافي تلقت القدس العربي نسخة منه أن لا صحة لادعاءات التي وردت في بعض وسائل الإعلام المصري حول اعتقال شخص من حركة حماس ويدعى عارف دياب غانم في منطقة سيناء.

وأكد أن الشخص المذكور 'لا ينتمي' لحركة حماس، مشدداً على أنه لا يوجد لكثائب القسام أي عضو في سيناء، مضيفاً 'الحركة تعبر عن استيائها من هذه الأكاذيب، ونحن نعتبر هذه الادعاءات استمراراً لحملة التحريض على المقاومة الفلسطينية خاصة في ظل الانجازات المتوالية للمقاومة'.

وأشار أبو زهري إلى أن ما نشر يعد 'محاولة للزج باسم الحركة في الوضع المصري الداخلي في ظل التطورات الجارية في مصر'، ودعا إلى توقف 'الحملات الإعلامية المغرضة'.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

١٣. إطلاق قذائف صاروخية من غزة تجاه التجمعات الإسرائيلية المحاذية للقطاع

القدس - يو بي أي: أطلق ناشطون فلسطينيون، مساء، العديد من القذائف الصاروخية تجاه التجمعات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة.

وقال مصدر أمني بغزة، إن فصائل مسلحة أطلقت ما يقارب من ٢٠ قذيفة صاروخية بينها صواريخ غراد تجاه التجمعات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة. وذكر أن القصف تركّز على التجمعات الواقعة شرق خان يونس جنوب القطاع إلى جانب شرق وسط وشمال قطاع غزة.

ولم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ حتى الآن، فيما لم يرد تعقيب إسرائيلي على الهجمات حتى الآن.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

١٤. مصادر لـ'قدس برس': دحلان يُعدّ للانتقام من عباس في الجزائر بعد فشل الوساطات بينهما

رام الله: كشفت مصادر أمنية فلسطينية رفيعة المستوى في رام الله النقاب عن مخطط للقيادي المطرود من حركة 'فتح' محمد دحلان، يهدف إلى تكثيف نشاطاته في عدة دول عربية، عبر شراء ولاء عدد من أفراد الأجهزة الأمنية الفارين من قطاع غزة قبل أكثر من سبع سنوات ومُنشّرين في عدة دول عربية.

وقالت المصادر، التي تحدثت لـ 'قدس برس' وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن دحلان يعمل على شراء ولاء عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية الهاربين من غزة إلى الجزائر بعد أن كثف نشاطه في مصر في الآونة الأخيرة، حيث قام بتوزيع مبالغ مالية على أكثر من أربعين من أفراد 'الأمن الوقائي' السابق في غزة، عبر

شخصين هما (س.ق) و (خ.ج) اللذان استدعائهما من غزة إلى مصر لتنفيذ مخططه في الدول العربية، والذي بدأ في الجزائر.

ولفتت المصادر ذاتها النظر إلى فشل الجهود التي بذلت على عدة مستويات من أجل التوسط وإنهاء الخلاف بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والقيادي المفصول في "فتح" محمد دحلان، والذي شن هجوماً عنيفاً على عباس وقيادة السلطة عبر وسائل إعلام تبث من دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو ما فاقم الأزمة وجعلها تطفوا على السطح، حيث كان التراشق الإعلامي بين الجانبين في المناسبات الرسمية وعبر منابر الإعلام التي تمثل السلطة.

وأشارت المصادر في رام الله إلى أن أجهزة السلطة الأمنية تمكنت من كشفت خطة سمير المشهراوي، الذي يعتبر الذراع اليمنى لدحلان، والذي أوعز لأنصاره في الجزائر باستئجار بلطجية للاعتداء على عناصر المخابرات الفلسطينية في الجزائر وهم (ياسر أبو قمر وتيسير بدارين ومصطفى ديب)، انتقاماً لدحلان من السلطة التي يتزعمها محمود عباس، وذلك كجزء من مخطط أشمل، على حد تعبيره.

وكالة قدس برس، ٢٠١٣/١١/٣

١٥. قيادي في حماس لـ"قدس برس": نسعى مع الإيرانيين إلى تجاوز مرحلة الفتور في العلاقة

اسطنبول: شدد قيادي كبير في حركة "حماس"، على أن العلاقة بين حركته و إيران لم تنقطع، مشيراً إلى أن حالة من "الفتور" شابت تلك العلاقة بسبب تباين المواقف تجاه ما يجري حالياً في سوريا. وأوضح القيادي، الذي يعمل ضمن دوائر صنع القرار في المكتب السياسي لـ "حماس"، في تصريحات لـ "قدس برس" أن حركته غير مرتاحة لموقف إيران من الأزمة السورية الحالية، فيما الإيرانيين غير مرتاحين إلى موقف "حماس"، إلا أنه أكد على أن ذلك "لم يؤدي إلى حالة قطع وقطيعة بين الجهتين" وفق تعبيره. وأكد القيادي الفلسطيني، الذي فضل عدم ذكر اسمه، على أن حركته "حريصة على استمرار العلاقة مع إيران، وتجاوز مرحلة الفتور"، مشيراً في الوقت ذاته على أن الأخيرة "حريصة جداً على استمرار تلك العلاقة" وفق ما ذكر.

وفيما يخص الأنباء التي تحدثت عن زيارة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إلى طهران ورفض الأخيرة لها، أكد القيادي على أن حركته لم تطلب زيارة مشعل "ولم يجري أي حوار حول ذلك.. وكل ما أثير كان تسريبات غير دقيقة"، مشيراً إلى أن الحركة "متريئة بموضوع تلك الزيارة، لكنها لا ترفضها من حيث المبدأ"، معتبراً أن "زيارة بتلك المستوى بحاجة إلى أجواء مناسبة"، مؤكداً أيضاً أنه "لم يكن هناك أي اعتراض من الحركة طوال العاميين الماضيين لزيارة أي مسؤول أو قيادي فيها لإيران".

وحول التناقض بين تصريحات قياديين ومسؤولين في "حماس" حول الموقف من إيران، اعتبر القيادي أن ما صدر من تصريحات لا يصنف بأنه "تناقض"، إلا أنه استدرك بالقول إنه "للأسف بعض التصريحات الغير دقيقة التي صدرت من أبناء الحركة، كانت بسبب اعتمادهم على مصادر معلومات غير موثقة، وعلى ما ينشر من أكاذيب".

قدس برس، ٢٠١٣/١١/٣

١٦. كتائب القسام تعلن عن استشهاد أحد مجاهديها في "مهمة جهادية" بمخيم المغازي

غزة: أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مساء الأحد (٣-١١)، استشهاد أحد مجاهديها في "مهمة جهادية" وسط قطاع غزة، دون توضيح طبيعة المهمة. وقالت كتائب القسام، إن المجاهد محمد التلاني (٢٥ عاماً) من سكان مخيم المغازي وسط قطاع غزة، "استشهد في مهمة جهادية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١١/٣

١٧. منير المقدح: الوضع في مخيم "عين الحلوة" ممسوك رغم المعاناة

صيدا: عرضت النائب بهية الحريري الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي المخيمات مع القيادي في حركة فتح اللواء منير المقدح الذي زارها في مجديون يرافقه أمين سر الحركة في مخيم عين الحلوة العقيد ماهر شبايطة وعضو القيادة العسكرية لفتح المقدم محمد خليفة. وقال المقدح إثر اللقاء: تعرفون أن السيدة "أم نادر" دائماً حريصة على أمن المخيمات وحريصة على شعبنا الفلسطيني، وهذه الزيارة لوضعها في أجواء وضع المخيم الذي هو أفضل من السابق ونحن نلمس حرص السيدة بهية بشكل دائم على المخيم وتواصلها معنا. وأضاف: الوضع في المخيم أفضل من السابق، ونستطيع القول إن وضعنا ممسوك والحمد لله، رغم الجراح ورغم بعض المعاناة أو بعض الثغرات التي تحدث هنا وهناك، لكن الأمن ممسوك ولا يشكل خطراً استراتيجياً. ونحن اليوم نعيد ترتيب وضعنا في حركة فتح نوعاً ما للأفضل، وأيضاً تعزيز الروابط الفلسطينية - الفلسطينية والفلسطينية - اللبنانية يشكل حصانة للمخيم. وأهم مسألة أن هناك إجماعاً فلسطينياً بالحرص على أمن المخيم وأمن الجوار وتنسيقنا مع مؤسسة الجيش ومع القوى الوطنية الحريصة على المخيمات، هذه ضمانات وحصانة للمخيمات.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤

١٨. "القيادة العامة" تبدي موافقة مشروطة على مبادرة لإنهاء أزمة مخيم اليرموك

رام الله: أعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" عن موافقتها على مبادرة قدّمتها هيئات المجتمع المدني في مخيم اليرموك للاجئين (جنوب العاصمة السورية دمشق)، لإعلان المخيم "منطقة عسكرية مغلقة" وانسحاب كافة المسلحين منه إلى جانب الإفراج عن كافة المعتقلين داخل السجون السورية ممن "لم يثبت تورطهم بالدماء". وأوضح مسؤول "القيادة العامة" في الأراضي الفلسطينية، حسام عرفات، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، بأن الجبهة لا تعترض على أي مبادرة تحقق مسألة خروج من وصفهم بـ "المسلحين الغريباء" من أعضاء جماعات "جبهة النصرة" و"العهد العمرية" و"أكناف بيت المقدس" من مخيم اليرموك، على أن تكون عملية الإخلاء جدية وليست شكلية.

قدس برس، ٢٠١٣/١١/٣

١٩. نتياهو: عباس على علم مسبق بقرارنا عدم تقييد الاستيطان خلال المفاوضات

الناصرة: رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ما وصفه بـ"الادعاءات الفلسطينية" بأن أعمال الاستيطان في الضفة الغربية تشكل خرقاً للتفاهات بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني في إطار عملية التفاوض. وقال نتنياهو في سياق جلسة وزراء كتلة "ليكود"، إن السلطة الفلسطينية التي يتزعمها رئيس السلطة محمود عباس يحاول افتعال أزمة في المفاوضات، مشيراً إلى أن الفلسطينيين "كانوا على علم ويقين عشية انطلاق عملية التفاوض، أن إسرائيل لن تخضع لأي قيود تتعلق بالاستيطان".

قدس برس، ٢٠١٣/١١/٤

٢٠. "إسرائيل" تطرح عطاءات لبناء أكثر من ١.٨٠٠ وحدة استيطانية جديدة

نشرت الأيام، رام الله، ٢٠١٣/١١/٤، نقلاً عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أن حركة "السلام الآن" الإسرائيلية أعلنت أنه قبل يومين من زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن مناقصات لبناء ما يزيد على ١٨٠٠ وحدة إسرائيلية من بينها ١٠٦١ وحدة في الضفة الغربية و٨٢٨ وحدة في "القدس الشرقية". وقالت في تقرير وصل أمس لـ"الأيام": "نشر المناقصات هي الخطوة الأخيرة قبل الشروع في البناء، إذ أنه بعد مرور عدة أشهر على نشر المناقصات فإنه سيتم اختيار المقاولين للشروع في أعمال البناء".

وأشارت السلام الآن إلى أن المناقصات تشمل بناء ٢٨٣ وحدة استيطانية في مستوطنة "الكناه" و١١٤ وحدة في "معاليه ادوميم" و١٩٦ وحدة في "كرنيه شومرون" و١٠٢ وحدة في "جفعات زئيف" و١٨ وحدة في "ارئيل" و٨٠ وحدة في "آدم" و٢٣٨ وحدة في مستوطنة "بيتار عيليت". ولفتت إلى أن "وحدة الاستيطان نشرت قبل أسبوع مناقصة لبناء ٣٠ وحدة في مستوطنة "بيت ايل".

أما بشأن البناء الاستيطاني في القدس المحتلة فقد ذكرت "السلام الآن" أن المناقصات تشمل بناء ٣٨٧ وحدة في مستوطنة "رامات شلومو" كجزء من مخطط إقامة ١٥٠٠ وحدة تم الإعلان عنها خلال زيارة سابقة لنائب الرئيس الأمريكي جو بايدن" وأضافت: "إضافة إلى ذلك بناء ١٣٠ وحدة في مستوطنة "هار حوماه ب" علماً أن المناقصة نشرت للمرة الأولى في العام ٢٠٠٨، وبناء ٣١١ وحدة في مستوطنة "غيلو".

وأضافت السفير، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤، أن مسؤول حكومي إسرائيلي قال إن هذه الوحدات جزء من ٣٥٠٠ وحدة استيطانية أعلنت إسرائيل عن خطط بنائها حين أطلقت سراح ٢٦ سجيناً فلسطينياً في إطار الدفعة الثانية من أسرى ما قبل اتفاقية أوسلو الأسبوع الماضي.

٢١. يعلنون: ظاهرة الأنفاق من غزة مثيرة للقلق.. والجيش الإسرائيلي سيرد بقوة على حماس

رام الله - أحمد رمضان: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون خلال زيارته مستشفى سوروكا في مدينة بئر السبع لمعاودة الجنود الجرحى الأربعة الذين أصيبوا نتيجة انفجار لغم في نفق كشفته "إسرائيل" نهاية الأسبوع الفائت كان يمتد من أراضي قطاع غزة ويخترق الحدود مع احد المستوطنات المجاورة للقطاع، إن ظاهرة الأنفاق التي تحفرها فصائل فلسطينية في غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية مثيرة للقلق، مبيناً أن الجيش الإسرائيلي يعرف كيف يواجهها.

وحمل الوزير المسؤولية عن هذه العملية وكافة العمليات التي تنطلق من قطاع غزة لحركة حماس، متهمها إياها بـ"الاستعداد لاستئناف العنف ضد إسرائيل". وبحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" فقد اعتبر يعلون أن "حماس تستعد لاستئناف العنف من خلال حفر الأنفاق لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل"، مؤكداً في

الوقت نفسه أن الجيش الإسرائيلي استطاع فرض الردع ضد حماس في الحرب الأخيرة. وأضاف أن "الجيش الإسرائيلي سيرد بقوة على حركة حماس كونها المسؤولة عن قطاع غزة وهي التي تسيطر عليه، رداً على أي عمل تقوم به أي جهة ضد إسرائيل".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤

٢٢. بني غانتز: الجيش سيتعامل بحزم ضد التهديد الناجم عن حفر الأنفاق من غزة

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/١١/٤، نقلاً عن مراسلها في غزة، وعن الوكالات، أن رئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال بني غانتز قال إن: "الجيش سيواصل عمل كل ما هو ضروري ضد التهديد الناجم عن حفر الأنفاق عند الحدود الدولية بين إسرائيل وقطاع غزة". وأضاف لدى عيادته جرحى "كمين النفق" إن "الأوضاع الأمنية في منطقة الجنوب أفضل مما كانت عليه قبل عام عشية إطلاق عملية عمود السحاب". وهدد غانتز قطاع غزة قائلاً: "إذا بادر الطرف الآخر في غزة إلى تدهور الأوضاع فهو سيتألم كثيراً". وتعقياً على موضوع إلغاء الحراسة في المستوطنات المحاذية للقطاع قال غانتز: "إن قيادة المنطقة الجنوبية وأجهزة الاستخبارات ووحدات سلاح الجو والبحرية تواصل الحرص على أمن السكان باستمرار". وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/١١/٤، نقلاً عن مراسله، والوكالات، أن بني غانتز قال إن الأنفاق التي تقام على حدود قطاع غزة تشكل تهديداً خطيراً يجب التعامل معه بكل حزم.

٢٣. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يواصل عملياته في البحث عن أنفاق إضافية

رام الله - أحمد رمضان: نقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر في جيش الاحتلال الإسرائيلي، قولها إنه على الرغم من تفجير النفق الفلسطيني نهاية الأسبوع الفائت، إلا أن الجيش يواصل عملياته في البحث عن أنفاق إضافية تصل إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. وقد بذل جيش الاحتلال على مدار الشهر الفائت، جهوداً مكثفة في هذا السياق على الحدود الإسرائيلية الفلسطينية مع قطاع غزة. وقالت الصحيفة إن "طواقم من سلاح الهندسة في جيش الاحتلال قامت قبل تفجير النفق الأخير، بعمليات بحث عن أنفاق أخرى، وأن طريقة العمل المتبعة تقضي بتوجيه عشرات الجنود لينتشروا في منطقة محددة ويحاولوا البحث عن منافذ لأنفاق جديدة تحت الأرض".

وقال مصدر رفيع المستوى في قيادة القطاع الجنوبي للجيش الإسرائيلي إننا "نبذل جهوداً كبيرة في البحث عن أنفاق جديدة والكشف عنها، وسنواصل ذلك، بهدف كشفها وتدميرها". ووفقاً لتقديرات ضباط كبار في قيادة المنطقة الجنوبية فمن المحتمل أن تكون هناك عشرات الأنفاق التي قام الفلسطينيون بحفرها وتمتد إلى داخل الأراضي الإسرائيلية.

وقال ضابط مختص في مجال الكشف عن الأنفاق، في الجيش الإسرائيلي، إنه من الممكن أن تكون هناك أنفاق أخرى بنوعية عالية كتلك التي تم الكشف عنها في الشهور الأخيرة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤

٢٤. ليفني تدعو "العمل" للانضمام فوراً إلى الحكومة: الفرصة سانحة للسلام

دعت وزيرة القضاء، المكلفة ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، تسيبي ليفني، حزب العمل للانضمام إلى الائتلاف الحكومي، مباشرة بعد الانتخابات التمهيدية لرئاسة الحزب، وذلك لوجود فرصة سانحة وآتية للتوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وبحسب موقع "هآرتس"، جاءت دعوة ليفني خلال مشاركتها في احتفال بفوز مرشح حزبها في الانتخابات المحلية، التي اعتبرت أنه لا يكفي أن يعلن حزب العمل باستمرار ضرورة التقدم في العملية السلمية، بل عليه أن يدخل في الائتلاف الحكومي للمساعدة في ذلك.

وفي محاولة لإقناع قادة العمل بجدوى المشاركة، ادعت ليفني أنه "خلافًا للماضي حيث لم يكن هناك أمل أو فائدة ترجى من دخول الحكومة، توجد الآن فرصة من شأننا أن نضيعها بسبب التركيبة الحالية للائتلاف الحكومي"، التي فرضها يؤثر لبيد عندما أدخل حزب البيت اليهودي للحكومة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤

٢٥. شالوم: المفاوضات ليست على وشك الانهيار وانتقاد الاستيطان ينطوي على ازدواجية أخلاقية

رأى القيادي في حزب الليكود، الوزير سيلفان شالوم، أن المفاوضات ليست على وشك الانهيار، وهي تستمر رغم الصعوبات غير البسيطة التي تعترضها. وأضاف شالوم، في سياق مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية، أن الانتقادات التي توجهها بعض دول العالم إلى البناء في المستوطنات تنطوي على ازدواجية أخلاقية، مشيراً إلى أن هذا الموضوع لا يشكل شرطاً لإجراء المفاوضات.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤

٢٦. ليبرمان يتهم وزيرة خارجية جنوب إفريقيا بمعاداة "إسرائيل" وبالإلزامية

هاجم رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة لـ"الكنيست" الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، تصريحات وزيرة خارجية جنوب إفريقيا، مايتي نكوونا ماشبان، حول امتناع الوزراء في جنوب إفريقيا عن زيارة "إسرائيل" بسبب ممارساتها ضد الفلسطينيين، واعتبرها تصريحات معادية للسامية. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ليبرمان قوله أمس، إن تصريحات الوزيرة الجنوب إفريقية هي "مزيج من نفاق وعداء للسامية كلاسيكي". وأضاف ليبرمان أن "حكومة جنوب إفريقيا تخلق أجواء معادية لإسرائيل ومعادية للسامية، ستؤدي إلى أن تكون الاعتداءات ضد اليهود في تلك الدولة مسألة وقت وحسب".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/٤

٢٧. تقرير: عنف العصابات يقلق "إسرائيل"

الناصرة - برهوم جرابسي: شهدت مدينة عسقلان، التي باتت إسرائيلية بعد العام ١٩٤٨، الليلة قبل الماضية، انفجاراً هزّ المدينة، وكان محاولة اغتيال لأحد عناصر عصابات الإجرام، وهذه العملية الثانية التي تقع في المدينة في غضون عشرة أيام، في الوقت الذي تتصاعد فيه حرب عصابات الإجرام، وهذا ليس بعيداً أيضاً عن شارع فلسطيني ٤٨، إلا أن أجهزة تطبيق القانون الإسرائيلية تتراخى أمام ظاهرة الإجرام بين العرب في سعي المؤسسة الحاكمة لضرب المجتمع العربي من الداخل.

وحسب اعتقاد الشرطة فإن انفجار الليلة قبل الماضية، كان ردا على انفجار آخر، وقع قبل عشرة أيام من هذا الانفجار، وأودى بحياة عنصر من عصابة إجرام أخرى، أي إنها مسألة تصفية حسابات بين عصابات الإجرام، وتتوقع الشرطة المزيد منها في الفترة المقبلة.

وحسب التقارير الرسمية، فإن في "إسرائيل" ما لا يقل عن ٨ عصابات إجرام مركزية كبرى، اثنتان منها "عربية"، كل واحدة من هذه العصابات ينسب إليها اسم عائلة زعيمها، وهي منتشرة تقريبا في جميع أنحاء البلاد، ولكن بشكل خاص في منطقة تل أبيب الكبرى، اعتقدت الشرطة وفي السنوات القليلة الأخيرة، أنها وجهت ضربة قاصمة لعصابات الإجرام باعتقالها على التوالي خمسة من كبار قادة هذه العصابات، إلا أن كل التقارير التي تنشر تباعا، تؤكد أن أولئك يواصلون قيادة عصاباتهم من داخل زنازينهم، وكأن أمرا لم يكن.

كذلك نقرأ أن هذه العصابات تدير "اقتصادا" بمليارات الدولارات سنويا، وحسب معطيات الشرطة عن العام ٢٠١١، فإن الاتجار بالمخدرات وحدها بلغ أكثر من ملياري دولار، وهذا عدا فروع أخرى "لاقتصاد الإجرام"، مثل الاتجار بالنساء وسوق الدعارة والأتاوى وغيرها الكثير. وقالت الشرطة أمس، إنه في السنوات الثلاث الأخيرة، طالت حرب التصفيات في جنوب منطقة تل أبيب وحدها، ١٦ قتيلا عدا عن عشرات الجرحى وتدمير ممتلكات، ولكن هذه معطيات جزئية عن عشرات القتلى، ولكن اللافت للنظر والمقلق من ناحيتنا، هي معطيات الإجرام في شارع فلسطيني ٤٨.

وحسب تقارير الشرطة الإسرائيلية، ففي العام الماضي ٢٠١٢، وقعت بين عصابات الإجرام حوالي ١٢٠ جريمة محاولة قتل، في غالبيتها الساحقة جدا انتهت بمقتل المستهدف، وأيضا الغالبية الساحقة منها، جرائم قتل مرتبطة بعصابات الإجرام، ولكن الشرطة لا تنشر معطيات تفصيلية عنها. كذلك نقرأ أنه في العام الماضي وقعت في الشارع العربي ٩٠٠ جريمة إطلاق نار، وأكثر من ٣٧٠ جريمة استخدمت فيها أنواع مختلفة من القنابل، إن كانت قنابل متفجرة، أو قنابل صوتية تستخدم للترهيب وغيرها، من بينها حوالي ١١٠ قنابل وعبوات، تم وضع اليد عليها وتفكيكها قبل انفجارها.

وتستفحل في الشارع العربي مظاهر العنف وهيمنة عصابات الإجرام في عدد من البلدات، التي فيها أمان المواطن في أدنى مستوياته، وتنتشر في عدد من الأماكن ظاهرة الأتاوى، وتؤكد كل المعطيات أن كل هذه الظاهرة ليست بعيدة عن أعين الشرطة الإسرائيلية وأجهزتها الاستخبارية، ولكن هناك قصر يد مبرمج ومنهجي في تعامل هذه الأجهزة مع العنف والإجرام، كاملا هو محصور في الشارع العربي ولا يصل إلى الشارع اليهودي.

ولربما أن الدليل القوي على هذا الاستنتاج والانطباع السائد بين العرب على مدى السنين، ظهر أمس الأحد، في تقرير للصحفي ينيف كوفوفيتش، في صحيفة "هآرتس"، إذ يكتب تحت عنوان "مكافحة الجريمة في المجتمع العربي وضعت في الهامش"، أن الشرطة لا تلتفت للجريمة في الشارع العربي طالما أنها لا تطل اليهود. ويصف كوفوفيتش في تقريره، مجريات جلسة لجنة الداخلية البرلمانية في الكنيست التي عقدت في الأسبوع الماضي، ويقول إن الضباط مندوب الشرطة في تلك الجلسة لم يتحدث عن مواجهة الشرطة لعصابة على اسم عائلة عربية في إحدى المدن العربية (لا نذكرها احتراما للعائلة الكبيرة)، ويقول كوفوفيتش، "لأن الحديث عن عصابة إجرام تنشط أساسا في المجتمع العربي، وجرائمها لا تصل تقريبا للجمهور اليهودي، فبشكل تقليدي، تميز الشرطة بين عصابات الإجرام الأساسية الستة التي تنشط في كل البلاد (بقصد العصابات اليهودية) وبين عصابات الإجرام التي تنشط في داخل المجتمع العربي".

وعلى مستوى الداخل في مجتمع فلسطيني ٤٨، تطرح القضية بقوة على مستوى الفعاليات السياسية والاجتماعية، وهناك نشاطات معينة تثقيفية، ولكن كل هذا الاهتمام يبقى منقوصا بسبب غياب منهجي لتطبيق القانون، فالجريمة مستمرة وهيمنة العصابات تستفحل في كثير من المواقع.

الغد، عمان، ٢٠١٣/١١/٤

٢٨. دراسة إسرائيلية: سكان الشمال والجنوب سيقون رهينة بأيدي حزب الله والمقاومة الفلسطينية

الناصرة -زهير أندراوس: ما زال النقاش حامي الوطيس حول قدرة "إسرائيل" صدّ الهجوم الصاروخي المتوقع في حال نشوب مواجهة عسكرية يُفضّ مضاجع صنّاع القرار في تل أبيب من المستويين السياسي والأمني، ويُشغل مراكز الأبحاث والمحللين في محاولة لسبر أغوار هذا الخطر المحدق بالدولة العبرية، والتي بحسب المصادر الرسمية في تل أبيب، قد تتعرّض لما يُقارب ٢٠٠ ألف صاروخ من الجبهتين الشماليّة والجنوبيّة بمشاركة إيران وسوريّة وحزب الله والمقاومة الفلسطينيّة في القطاع، وفي هذا السياق قالت دراسة صادرة عن معهد بيغن - السادات للدراسات الإستراتيجية إنّ كيل المديح لإيجابيات منظومة القبة الحديدية هو من السابق لأوانه، ذلك أنها لم تُعزز قوة الردع الإسرائيلية بالمرة، بل بالعكس، قال معد الدراسة البروفيسور آفي كوبر، إنها فتحت الباب على مصراعيه أمام سباق التسلح في المنطقة، وتحديدًا من قبل أعداء إسرائيل، الذين لا يألون جهدا في توجيه ضربة عسكرية للدولة العبرية، لافتًا إلى أنّ المنظومة المذكورة تحد من نجاح الجيش الإسرائيلي في اتخاذ خطوات عقابية، بإدعاء أنّ قوة الردع موجودة.

أمّا د. نتان فاربر، المتخصص في مجال مواجهة الصواريخ الباليستية، فقد سرد لصحيفة (غلوبس) الاقتصاديةً رؤيته النقدية لمفهوم الحماية الاعتراضية المعتمد إسرائيليًا منذ حرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦، معتبراً أنّه ليس عملياً من النواحي الاقتصادية والعمالية والتكنولوجية.

وبيّنت حسابات أجراها أنّ "إسرائيل" ستواجه في الحرب المقبلة تهديدًا صاروخيًا يتمثل في نحو ٨٠٠ صاروخ باليستي تمتلكها إيران ونحو ٤٠٠ صاروخ سكاك تمتلكها سورية وما بين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ صاروخ تكتيكي (من طراز فاتح وفجر) موجودة في حوزة حزب الله وحماس، وربما أكثر من ١٠٠ ألف صاروخ قصير المدى لدى كل من سورية وحزب الله وحماس.

وأوضحت الدراسة أنّ العديد من الخبراء في إسرائيل عبّروا عن شكوكهم في ما يتعلق بالقبة الحديدية، إذ أنه لا تكاد تتمكن من اعتراض ألف صاروخ، لا سيما وأنها ستكون مُلزَمة باعتراض قاذفات صواريخ متعددة، وأنها منذ البداية لم تتمكن من الناحية التكنولوجية الدفاع عن المجمعات التي تقع بالقرب من الحدود مع غزة، مثل هذا الدفاع يتطلب أنظمة أخرى، مثل استعمال الليزر، كما أكدوا على أنّ بعض أنواع الصواريخ بإمكانها التفوق على المنظومة واجتيازها، وزادت الدراسة أنّ القبة الحديدية لا يُمكنها بأي حالٍ من الأحوال الدفاع عن جميع المدن الإسرائيلية، وعلى سبيل الذكر لا الحصر، تبقى البلدات الإسرائيلية في الشمال والجنوب رهينة بأيدي حزب الله اللبناني والمقاومة الفلسطينية.

كما قالت الدراسة إنّ مشكلة القبة الحديدية هي في التعامل مع كميات كبيرة من الصواريخ التي ستُطلق على "إسرائيل" ستكون بمثابة محفزٍ لسباق التسلح، كما أنه يشجع المنافسين للحصول على كميات كبيرة من الصواريخ والقذائف لاختراق المنظومة.

أمّا فاربر فقد أضاف أنّ حوالي ثلث الصواريخ التي ستُطلق باتجاه "إسرائيل" سوف يتم تدميرها من قبل سلاح الجو، في حين أن ثلثًا آخر لن يتم إطلاقها أو ستعرض لأعطال تقنية، فيما الثلث الأخير سوف

يخلق باتجاه أهدافه في العمق الإسرائيلي، مؤكداً على أن تقديره بات مقبولاً على خبراء الجيش والأجهزة الاستخبارية في إسرائيل. ورأى أنه في ما يتعلق بالصواريخ البالستية البعيدة المدى، ستكون منظومة الحماية الاعتراضية مضطرة لمواجهة نحو ثلث عددها الإجمالي الذي يراوح بين ١٠٠٠ و ١٣٠٠ صاروخ، أي نحو ٤٠٠ صاروخ. أما الصواريخ التكتيكية، فسوف تتطلق غالبيتها باتجاه أهدافها لأنها صواريخ دقيقة جداً، وهذا يعني أن المنظومات الاعتراضية ستضطر إلى مواجهة معظم العدد الإجمالي لهذه الترسانة، كما ستضطر إلى التعامل مع نحو ٣٠ ألف صاروخ قصير المدى من أصل أكثر من ١٠٠ ألف صاروخ موجودة بحوزة سورية وحماس وحزب الله. ولفت الخبير إلى أن تل أبيب ستحتاج خلال الحرب إلى ١٠ مليارات دولار لتغطية تكاليف الصواريخ الاعتراضية، علماً أنها بعد الحرب ستحتاج إلى مبلغ مشابه لتعبئة المخازن الخاصة بهذه الصواريخ والتي سوف تفرغ أثناء الحرب، وتساءل: هل يعتقد أحد أن مغامرة بهذا الحجم منطقية؟ ويجب يبدو أن أحداً لا يؤمن بحماقة من هذا القبيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٢٩. حركة تمرد غزة تسلم جامعة الدول العربية مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني

القاهرة - العزب الطيب الطاهر: تلقت الأمانة العامة للجامعة العربية، أمس، مبادرة من حركة "تمرد غزة" لتسليمها إلى الأمين العام الدكتور نبيل العربي، تدعو من خلالها إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني ورفع الظلم والاحتكام لصندوق الاقتراع. وحملت المبادرة المسؤولية وبكل شفافية وصدق لأي طرف لا يتجاوب مع هذه المبادرة ولا يسعى لإنجاحها كائناً من كان.

ومن جهته قال مؤسسو المبادرة: "نحن لا نبحث عن المواجهة مع حماس وإن كنا أهل لها، وعلى حماس الرضوخ لمطالب شعبنا، ونؤكد أننا نتحدث عن حقنا الدستوري في انتخاب السلطة التنفيذية والتشريعية وترتيب بيتنا الفلسطيني الداخلي، ولا يحق لأي كان أن يصادر حقنا أو يعطله لأجل مصالحه الذاتية، وبناء على ذلك: إننا نعلن وبكل مسؤولية عن مبادرتنا وفي محاولة أخيرة للوصول إلى أهدافنا المتمثلة بإنهاء الانقسام والاحتكام لصندوق الاقتراع بدلاً من صندوق الرصاص والممارسات البوليسية، ومصادرة الحريات، وأننا نضع جميع مكونات الشعب الفلسطيني عند مسؤولياتها وهذا موقف مسؤول أمام الله والوطن والتاريخ. وذكرنا: أننا سنقوم بتجميد تمردنا على ظلم حماس في حال حصولنا على وثيقة وقبل غروب شمس يوم ٢٠١٣/١١/٨ توافق فيها حماس على إجراء الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية، على أن يشهد عليها كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بما فيها حركة فتح، وحركة الجهاد الإسلامي، والشخصيات الاعتبارية والدينية والسياسية والاقتصادية التي عملت للحصول على هذه الوثيقة ولم تتخل عن مسؤولياتها. الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/٤

٣٠. تقرير: ٨٠ ألف حالة اعتقال منذ العام ألفين بينهم ١٠ آلاف طفل ونحو ألف أسيرة فلسطينية

غزة - ميسرة شعبان: كشف تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين عن واقع الأسرى في سجون الاحتلال بعد تحرير ٢٦ أسيراً من قدامى الأسرى في ٢٩ من الشهر الفائت أنه منذ بدء انتفاضة الأقصى في فلسطين في ٢٨ أيلول ٢٠٠٠ ولغاية اليوم سُجل أكثر من ثمانين ألف حالة اعتقال، بينهم ٩٥٠

مواطنة، وقرابة عشرة آلاف طفل، وأكثر من ستين نائباً ووزيراً سابقاً ويشكلون ما نسبته ٤٦% من مجموع أعضاء المجلس التشريعي، إضافة إلى مئات القيادات السياسية والأكاديمية والمهنية. وذكر التقرير أن حالات الاعتقال بلغت منذ بداية العام ٢٠١٣ (٢٩٠٠ مواطن) من بينهم ٥٧٠ طفلاً و ٥٩ مواطنة. وتشير كافة الإحصائيات الرسمية إلى أن "إسرائيل" ما زالت تحتجز في سجونها قرابة ٥٠٠٠ أسير غاليبتهم العظمى من الضفة الغربية، وعشرات الأسرى العرب من مصر والأردن وهضبة الجولان السورية المحتلة، وهؤلاء موزعون على قرابة ١٧ سجناً ومعسكراً ومركز توقيف.

ومن بين مجموع الأسرى القابعين الآن في سجون الاحتلال الإسرائيلي يوجد ٢٠٠ طفل تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، يحرمون من أبسط حقوقهم الإنسانية. كما يوجد من بين الأسرى ١٣ أسيرة، إضافة إلى وجود ١٣ نائباً منتخباً في المجلس التشريعي.

كما أن سياسة الاعتقال الإداري ما زالت متواصلة، وقد أصدرت "إسرائيل" أكثر من خمسين ألف قرار بالاعتقال الإداري منذ العام ١٩٦٧ (ما بين قرار جديد أو تجديد الاعتقال)، فيما يتواجد حالياً ما يقارب من (١٤٥) معتقلاً إدارياً دون توجيه تهم أو لوائح اتهام ضدهم، وأن بعض ممن اعتقلوا إدارياً أمضوا ما يزيد على خمس سنوات في السجن دون تهمة أو محاكمة.

ومع نهاية تشرين الأول يوجد من بين مجموع الأسرى المحكومين ٤٩٥ أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد مدى الحياة لمرة واحدة أو لمرات عدة. في حين يبلغ عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل إنشاء السلطة الوطنية العام ١٩٩٤ وبعد إطلاق سراح الدفعة الثانية ٥٢ أسيراً، وأن ٤٦ أسيراً منهم مضى على اعتقالهم أكثر من ٢٠ عاماً و ١٦ منهم مضى على اعتقالهم أكثر من ٢٥ عاماً.

أما الأوضاع الصحية داخل سجون الاحتلال فهي سيئة وصعبة وتزداد سوءاً وتدهوراً، حيث وصل عدد الأسرى المرضى نحو ١٥٠٠ أسير يعانون أمراضاً مختلفة، بينهم ١٧٠ أسيراً في حاجة إلى عمليات عاجلة وضرورية، وقرابة ٧٠ أسيراً يعانون إعاقات مختلفة (جسدية وذهنية ونفسية وحسية)، و ١٨ أسيراً يقيمون بشكل دائم فيما يسمى مستشفى سجن الرملة، و ٢٤ أسيراً أصيبوا بمرض السرطان.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤

٣١. مؤسسة الضمير: الاحتلال يختطف أحد منفذي عملية الأغوار من مركبة تابعة لأمن السلطة

رام الله: أكدت مؤسسة "الضمير" لحقوق الإنسان، أن قوات الاحتلال اعتقلت أحد منفذي عملية الأغوار التي أسفرت عن مقتل ضابط في الجيش الإسرائيلي، وذلك عقب اعتراض قوة من جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية والتي قامت باعتقاله من منزله في الخليل.

قدس برس، ٢٠١٣/١١/٣

٣٢. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى والجيش يجرف أراضي زراعية جنوبي نابلس

رام الله - أحمد رمضان: اقتحم عدد من اليهود المتطرفين ساحة المسجد الأقصى، ورفعوا العلم الإسرائيلي، وقاموا بتأدية صلواتهم وهم ينشدون الأغاني الدينية.

الى ذلك، قامت جرافات الاحتلال بتجريف اراضي المواطنين في قرية قصرة جنوب مدينة نابلس. كما هددت قوات الاحتلال والمستوطنون، سكان قرية ام الخير شرق بلدة يطا بإخلاء القرية من سكانها لصالح المستوطنات المحيطة بالقرية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤

٣٣. رفض شكوى منظمة حقوقية حول تدريب جيش الاحتلال الإسرائيلي في قرى فلسطينية مأهولة

سمح المدعي العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية، لجيش الاحتلال، بإجراء تدريبات عسكرية داخل القرى الفلسطينية المأهولة بالسكان في الضفة الغربية، مؤكداً على قانونية هذه التدريبات للمحافظة على الأمن والنظام في مناطق الضفة.

وذلك في رده على شكوى وجهها أعضاء منظمة "هناك قانون". ووفق المنظمة، فإن جيش الاحتلال اقتحم العديد من القرى الفلسطينية خلال فترات المساء، دون تنسيق مسبق مع ساكنيها، بحجة أنه ينوي إجراء تدريبات ليلية داخل القرية، مستعيناً خلال تدريباته بممتلكات المواطنين الفلسطينيين في القرية.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/١١/٣

٣٤. حملة "الحق في التعليم" رفضاً لسياسة "إسرائيل" في إغلاق الجامعات وإهانة الطلاب

رام الله - بديعة زيدان: أطلق طلاب جامعة بيرزيت قبل أيام حملة "الحق في التعليم"، رداً على سياسات الاحتلال الإسرائيلي في اقتحام الجامعات واعتقال الطلاب عند الحواجز العسكرية، علاوة على الإغلاق المتكرر للمدن الذي يحول دون وصول الطلاب إلى كلياتهم. يضاف الى ذلك جدار الفصل العنصري وما يرافقه من صعوبات تعترض انتقال الأساتذة والطلاب من قراهم وبلداتهم ومخيماتهم ومدنهم إلى حيث الجامعات.

وتقوم الحملة على الحشد ومناصرة القضية الفلسطينية في شكل عام وقضية التعليم في شكل خاص، عبر التواصل مع طلاب من مختلف الدول العربية والعالم، لتعريفهم بالواقع الصعب الذي يعيشه الطالب الجامعي وحتى تلامذة المدارس في فلسطين، وذلك عبر تقنية الاتصال عن بعد (فيديو كونفرس)، علماً أن مكتب العلاقات العامة في الجامعة هو الغطاء الرسمي للحملة.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٣٥. إخطارات بهدم ١١ بناية سكنية فلسطينية في القدس

القدس المحتلة: نقلت إذاعة الاحتلال عن صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها اليوم الاثنين، أن بلدية القدس الاحتلالية شرعت في توزيع أوامر هدم لـ (١١) عمارة سكنية، بزعم أنها شيدت "بدون ترخيص" في حي راس خميس وحي رأس شحادة في الجانب الفلسطيني من الجدار الفاصل.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١١/٤

٣٦. منظمات أهلية تحذر من تداعيات خطرة لأزمة الكهرباء في غزة

غزة: حذرت "شبكة المنظمات الأهلية" الفلسطينية، أمس، من التداعيات الخطرة لانقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة في قطاع غزة، نتيجة عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في

القطاع . وأكدت في بيان، أنّ انقطاع التيار الكهربائي بات يؤثر بشكل خطر في مختلف قطاعات الحياة في قطاع غزة وفي مقدمها مرافق الصحة والمياه والصرف الصحي والتعليم وغيرها من القطاعات الحيوية. الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/٤

٣٧. نفاذ مخزون الوقود بالضفة الغربية عقب وقف إسرائيل لـ"التزويد"

الاراضي الفلسطينية - بترا: أكد نائب نقيب أصحاب محطات الوقود في الضفة الغربية نزار الجعبري ان الوقود بمشتقاته المختلفة نفذ نفذ بنسبة ٩٠ بالمئة في المحطات، بعد توقف "إسرائيل" ضخ المحروقات للسلطة الفلسطينية بسبب تراكم الديون عليها وتجاوز قيمتها السقف الأعلى وهو ١٥٠ مليون دولار بحسب ما هو متفق عليه بين الطرفين. وأوضح ان وضع الوقود في الضفة سيكون في حالة خطر شديد خلال الساعات القليلة المقبلة ان لم توضع حلول عملية وجذرية لعقبة عدم ضخه من "إسرائيل". الرأي، عمان، ٢٠١٣/١١/٤

٣٨. سائق فلسطيني يدهس مستوطنة بشاحنته قرب بيت لحم

أصيبت مستوطنة إسرائيلية، بجروح خطيرة، إثر دهس شاحنة لها كان يستقلها فلسطيني قرب مستوطنة "اليعازر" المقامة على أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم. وأفاد شهود عيان أن عناصر من الشرطة الإسرائيلية وصلوا إلى مكان الحادث، وشرعوا بالتحقيق مع السائق الفلسطيني لمعرفة ملابسات الحادث. عرب ٤٨، ٢٠١٣/١١/٣

٣٩. تقرير إخباري: الفلسطينيون أكبر الخاسرين من بين النازحين من سورية

يبدو أن الفلسطينيين الذين باتوا جميعا على دراية تامة بحياة اللاجئين كانوا أكبر الخاسرين من النزوح الجماعي من سورية. إذ دفعت الحرب ما يقرب من ٥٠ ألف فلسطيني إلى الفرار من سورية التي كانوا يحظون فيها بأفضل معاملة في العالم العربي كله. ورغم أن العدد لا يمثل سوى جزء بسيط من إجمالي عدد اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان والبالغ ٧٠٠ ألف شخص إلا أنه كاف للضغط على المخيمات المكتظة بالسكان وأن يعيد إلى الأذهان ذكرى الحرب الأهلية التي دارت رحاها في لبنان ويرى البعض أن سبب اندلاعها هو وصول فصائل فلسطينية مسلحة على مدى العقود التي تلت قيام "إسرائيل" في عام ١٩٤٨. ويقضي الفلسطينيون على وجه الخصوص أوقاتا صعبة في لبنان لكونهم ممنوعين من شغل أكثر من ٧٠ مهنة ويخضعون لقيود أكبر بخصوص ملكية العقارات والحصول على خدمات الدولة. ويواجه لبنان الذي يبلغ عدد سكانه أربعة ملايين نسمة صراعاته السياسية الطاحنة واقتصاده الذي يئن من خسائر قطاعي السياحة والأعمال بسبب الحرب الأهلية السورية. قد يكون الانتقال إلى المخيم صعبا على اللاجئين الوافدين من سورية بصفة خاصة حيث كانوا يتمتعون هناك بحق دخول المدارس والحصول على الخدمات الصحية وشغل الوظائف الحكومية. ويرى البعض في لبنان، أنه في حال بقي الوضع على ما هو عليه سيقف البلد على شفا تفجر سكاني وربما تفجر أممي داخل مخيم عين الحلوة وخارجه. وأصبحت هذه التوقعات المروعة شائعة لدى الكثيرين في لبنان الذي يتأثر نسيجه الاجتماعي الهش على نحو خاص بالصراعات الطائفية التي تشهدها منطقة

الشرق الأوسط. وليس ببعيد عن الأذهان معركة مخيم نهر البارد الفلسطيني في مدينة طرابلس بشمال لبنان في عام ٢٠٠٧.

وفي لبنان يعاني اللاجئون الفلسطينيون في الأساس من حصار بين دولتين تصران على الحفاظ على المعادلات السكانية التي تقصيهن. ويخشى مسؤولون لبنانيون أن يؤدي استيعاب الفلسطينيين ومعظمهم من السنة إلى الإخلال بالتوازن بين السنة والشيعية والمسيحيين في البلاد.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٣/١١/٣

٤٠. سلطة غزة تخطط لإنشاء بنك لإقراض وتمويل المشاريع الصغيرة

غزة - علا عطا الله: تخطط وزارة الاقتصاد في سلطة غزة لإنشاء بنك لإقراض وتمويل المشاريع الصغيرة، يحمل اسم "بنك الأمل"، للحد من الفقر والبطالة المتزايدة في القطاع يوما بعد آخر. وكانت غزة قد حلت في المرتبة الثالثة عربياً والـ ٤ عالمياً من حيث أعلى معدلات الفقر وفق تقرير للبنك الدولي.

وتقوم فكرة البنك على تمويل المشاريع الصغيرة برأس مال قيمته ١٢ مليون دولار يتم ضخها خلال سنة بحيث يتم دفع مليون دولار كل شهر تساهم الحكومة بـ ٣٠% من الميزانية المقررة له و ٣٠% تقوم مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال التنمية بالاندماج بالتمويل و ٤٠% يتم الحصول عليها من خلال ممولين خارجيين من خلال مساعدات تقدمها مؤسسات دولية وإقليمية لهذا الصندوق. وسيدعم البنك خمسة آلاف مشروع صغير خلال عشر سنوات قادمة، توفر أكثر من ٥٠ ألف فرصة عمل دائمة للعاطلين عن العمل في مختلف المجالات، بحسب ما أفاد وزير الاقتصاد في الحكومة المقالة بغزة، علاء الرفاتي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٤١. "كعك القدس" ترفيه في مواجهة التهويد

رام الله - بديعة زيدان: إنعاش الحياة في المدينة المقدسة، العاصمة المحتلة للفلسطينيين، هو ما تعمل عليه مؤسسة "عائشة يا قدس" التي اجتمعت لتشجيع الحياة الثقافية والفنية والاجتماعية فيها. وفي هذا الإطار، وللجنة الثالثة على التوالي، تمتلئ مدينة القدس بالفن والألعاب والفعاليات الموسيقية والثقافية المتنوعة، عبر مهرجان "كعك القدس" الذي استضافته أخيراً، ساحة مدرسة الطفل العربي العريقة في البلدة القديمة في القدس المحتلة، التي أسستها هند الحسيني عام ١٩٤٨ لاحتضان الأطفال الناجين من مجزرة دير ياسين.

من جهتها أشارت منى الدجاني، إحدى القائمات على المهرجانات، إلى أن المهرجان الثالث الذي يهدف إلى تثبيت الهوية الفلسطينية للقدس في ظل ما تعانيه المدينة من تهويد، استهدف الأطفال بالدرجة الأولى. وأثبتت الدجاني على نجاح المهرجان في إعادة حس العطاء لدى الشعب الفلسطيني، رغم محاولات إغراقه في مستنقع الرضوخ للتمويل الأجنبي عبر قرابة عقدين من الزمان. ولفتت إلى أن ما ميز المهرجان هذا العام، هو التطوع بكل اندفاع من اليافعين، وهو ما دفعنا لتشديد على ضرورة استمرار مهرجان "كعك القدس"، ومبادرات "عائشة يا قدس"، وتوريثها للأجيال القادمة، خاصة أننا منعزلون في القسم الشرقي من المدينة عن بقية فلسطين.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٤٢. وزير الخارجية المصري: لا نؤمن بحصار غزة ونبحث كيفية تقديم الخدمات لها بطريقة مشروعة

القاهرة دينا عادل: قال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي المقابلة التي أجرتها وكالة رويترز: في حين نغلق الأنفاق -وقد أغلقنا عددا كبيرا جدا منها وسنغلق بقيتها- فإننا بالتبعية نتطرق إلى قضايا محل اهتمام آخرين.

وقال: لا نؤمن بحصار غزة. نبحث الخيارات وكيف نقدم السلع والخدمات لغزة بطريقة مقبولة لجميع الأطراف المعنية وبدون شبكات بطريفة مشروعة وليس من خلال الأنفاق لكن بينما نحن نتعامل مع الوضع في الداخل والموقف في سيناء -وهو ليس سهلا في شمال سيناء- يجيء رجال أمن ويقولون لنا إنهم يحتاجون معرفة الداخل والخارج. نحن بحاجة للسيطرة على المعابر والقيود زادت على التأشيرات لكنه ليس عقابا لأهل غزة. هذا غير صحيح على الإطلاق.

وأضاف: ما نراه في المشرق.. في سوريا.. واحد من أخطر المشاكل والتهديدات في هذه المنطقة منذ عقود. وهذا بالطبع له آثاره على أمننا القومي لذا فهو يثير قلقنا. وقد سمعتموني أتحدث على مدى سنوات وأنا في مناصب مختلفة عن أهمية تسوية الصراع العربي الإسرائيلي ومحاولة حل الأمر من خلال المفاوضات.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٣/١١/٣

٤٣. "الخليج، الشارقة": الجيش المصري يعلن مقتل ثلاثة فلسطينيين وهم يزرعون عبوات ناسفة

(د ب أ): أعلن مصدر أمني مصري أن ثلاثة فلسطينيين لقوا حتفهم برصاص الجيش المصري على طريق رفح الشيخ زويد. وقال المصدر إن قوات الجيش رصدت الفلسطينيين الثلاثة وهم يزرعون عبوات ناسفة وحاولت القبض عليهم، غير أنهم لاذوا بالفرار فأطلقت النار عليهم وأردتهم قتلى، وأضاف أنه تم ضبط مخزن متفجرات في حي أبو سقل شرق العريش.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/٤

٤٤. الأردن: حملة "استح" تحذر من خطورة تطبيع ١٨٠ مكتبا سياحيا مع الإسرائيليين

عمان - ليلي خالد الكركي: حذرت حملة "استح" لمقاطعة المنتجات الصهيونية المنبثقة عن جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية من خطورة ما تقوم به بعض المكاتب السياحية بالتطبيع، من خلال ترتيب الرحلات السياحية إلى القدس وفلسطين المحتلة وقيام أصحاب تلك المكاتب بالتسويق لتطبيعهم بحجج وطنية، واستماتة بعضهم في الدفاع عنه.

جاء ذلك في بيان أصدرته الحملة اثر قيام أعضائها بالتوجه إلى بعض المكاتب السياحية ضمن نشاطات متتابعة تقوم بها الحملة، "في سبيل إحياء نفس المقاطعة ودعم النهج المقاوم" وفقا للحملة.

وأشارت الحملة في بيانها إلى أن أصحاب تلك المكاتب على معرفة ودراية أي خطيئة يرتكبون، ويريدون ألا تسجل مواقفهم التي سيحاسبهم عليها الأردنيون الأحرار، في حين تضاربت حجج المطبوعين من أصحاب المكاتب السياحية التي بات يقدر عددها (١٨٠) مكتبا مطبعا، حسب أقوال أحد الموظفين، فمنهم من أنكر تعامله حتى ووجه بالقرائن، ومنهم من اعتبر خيائته وجهة نظر، ومنهم من لاذ بالتلاعب بالعواطف الوطنية، وحتى الدينية، متحججين بالأمر الواقع، حيث نقل البيان عن أحدهم قوله: "وكيف سنزور فلسطين دون موافقة الصهاينة؟"، فيجيبه فريق الحملة: "ندخلها كراما محررين حسب شروطنا لا حسب شروط الصهاينة".

الدستور، عمان، ٢٠١٣/١١/٤

٤٥. "الجماعة الإسلامية" في لبنان: حماس تزداد فخراً عندما يقاطعها السيسي والأسد

نورما أبوزيد خوند: قال المسؤول السياسي لـ "الجماعة الإسلامية" في جنوب لبنان، الدكتور بسام حمود، في حوار مع الوطن، تزداد "حماس" فخراً عندما يقاطعها أو يحاصرها السيسي وبشار الأسد؛ السيسي أغلق الأنفاق التي هي شريان الحياة لهم تحت عناوين واهية، وحتى الآن ما من دليل واحد على تورط "حماس" في مسألة أمنية داخل مصر، و"حماس" أوعى من أن تلعب هذه اللعبة، بل بالعكس ثبتت بالتحقيقات المصرية ضلوع محمد دحلان وجماعته المنشقة عن "فتح" من أجل اتهام "حركة حماس"، وتم اعتقال عدد من الفلسطينيين الذين ينتمون لدحلان في أعمال إرهابية.

وحين سؤله لماذا تلصق التهمة بـ حماس قال: لأن مشروعهم هو الهجوم على الإسلام السياسي، وحركة "حماس" كحركة مقاومة لها خلفية إسلامية واضحة. نحن لا نخشى أبداً من تكالب الدنيا وكل الحكومات الأوروبية والإدارة الأميركية والعدو الصهيوني والدول العربية على الإسلام السياسي، بل هذا يزيدنا إصراراً واطمئناناً أننا على صواب.

وقال: للأسف الشديد عندما رفضت الدول العربية دعم "حماس" ودعم المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني والشعب الفلسطيني، بادرت إيران وقدمت مساعدات، ولكن عندما بدأت الثورة السورية وكان الموقف الإيراني وموقف "حزب الله" بدعم بشار الأسد الذي يقتل شعبه ويدمر بلده، أخذت "حماس" موقفاً مبدئياً ولم تنظر إلى أهمية العامل المادي الذي يقصر فيه العرب أساساً.. لأنها اعتبرت في حينها أن التمويل يمكن تأمينه من أمكنة أخرى.. - ولكن للأسف الشديد تبين أننا لم نخطئ الظن بالحكام العرب، وثبت أن لا هم لديهم، وفلسطين كانت مجرد شعارات للوصول إلى كرسي الحكم.. الآن هناك واقع وهو أن غزة محاصرة.

الوطن، الدوحة، ٢٠١٣/١١/٣

٤٦. "اللقاء المسيحي المشرقي": تحديد لبنان عن الصراعات مع التزام القضية الفلسطينية

لبنان: كما كان متوقعاً، حملت مقررات "المؤتمر المسيحي المشرقي" تبعة ما يعانيه المسيحيون من أزمات تتهدد وجودهم في الشرق الأوسط إلى "النفط وإسرائيل وأميركا والمسلمين" إضافة إلى مسؤولية أخرى ربطها المؤتمر بالمسيحيين أنفسهم، الذين يجب في رأي المؤتمرين "تأكيد حضورهم ومواجهة الأخطار" واختتم المؤتمر أعماله التي بدأت السبت بعرض "الوثيقة المسيحية المشرقية" الختامية التي صدرت عن اللقاء، وأبرز ما تضمنته الوثيقة، اعتبار الحضور المسيحي في لبنان ضرورة لوجود المسيحيين في كل المشرق واعتبار الأمرين معاً شرطاً لسلام المنطقة والعالم، والتشديد على أن ذلك مرتبط بمسؤوليات أربع، هي:

مسؤولية بعض الغرب لاختزاله المنطقة بالنفط وإسرائيل، ومسؤولية إسرائيل بفعل قيامها وبردود الفعل عليه، ومسؤولية المسلمين في التغاضي عن الأصوليات وعن هجرة المسيحيين، وصولاً إلى مسؤولية المسيحيين في تأكيد حضورهم ومواجهة الأخطار. وكان تأكيد، على المستوى اللبناني، لأهمية تعزيز صلاحيات الرئاسة برئيس قوي في طائفته ووطنه، وقانون انتخاب يؤمن المناصفة الفعلية والفاعلة، وتحديد لبنان عن الصراعات العربية والإسلامية مع التزامه قضية فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي وسياسة دفاعية

منسجمة مع ذلك، إلى لا مركزية ميثاقية إدارية ومالية، واقتصاد منتج لا ريعي، مع التوقف باهتمام خاص عند ثروتي المياه والبتروول.

النهار، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤

٤٧. الخرطوم ترفض عرضاً إيرانياً لنصب دفاع صاروخي مضاد لـ"إسرائيل"

الخرطوم - عماد حسن: كشف السودان عن رفضه عرضاً إيرانياً لبناء منصات دفاع صاروخية وأجهزة للتصدي لأي عدوان إسرائيلي، وهدد بإجراء استفتاء في أبيي لمعرفة العدد الحقيقي لقبيلة جنوبية. وبرزت مذكرة "إصلاحية" جديدة وسط عاصفة من الخلافات حول معاقبة الإصلاحيين. وأعلن وزير الخارجية السوداني، علي كرتي، عن رفض بلاده عرضاً إيرانياً لبناء منصات دفاع صاروخية وأجهزة للدفاع الجوي عن السودان، للتصدي للهجمات "الإسرائيلية" في شرقي البلاد. وقال إن السودان رفض العرض الإيراني رغم أن أذى "إسرائيل" وخرقها للأجواء السودانية وصل إلى ضرب مستودعات أسلحة وذخائر في الخرطوم. وأكد أن العلاقة مع إيران لن تكون على حساب الدول العربية، مشيراً إلى أنها لا تتعدى التعاون في العمل العسكري غير الموجه ضد أي دولة عربية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/٤

٤٨. أستاذ القانون الدولي محمود المبارك: إغلاق معبر رفح "جريمة" بتواطؤ من عباس

غزة - نبيل سنونو: قال أستاذ القانون الدولي، د. محمود المبارك: "إن النظام الحالي في مصر يغلق معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، لأسباب غير مقبولة إطلاقاً؛ مؤكداً أن ذلك يعتبر في القانون الدولي "جريمة" يرتكبها النظام الحالي من خلال إغلاق المعبر". وقال المبارك -سعودي الجنسية- في تصريح خاص بـ"فلسطين": "إن النظام الحالي في مصر يغلق المعبر وبالذات في وجه المرضى والمحتاجين للعلاج، الذين يريدون السفر إلى مصر، أو الدخول من مصر إلى غزة، ويحرمهم من ذلك لأسباب غير مقبولة، وهذا يعتبر في القانون الدولي جريمة". ودعا المبارك الفلسطينيين في قطاع غزة، إلى "رفع صوته أمام حكومة رئيس السلطة محمود عباس، ليوصل صوته إلى مجلس حقوق الإنسان؛ لأن هذه جريمة لا يمكن السكوت عليها بكل المعايير الدولية، بتواطؤ من عباس، والسكوت على الظلم بحق غزة غير مقبول، ولا بد أن يتم إحراجه". وأكد أن "على السلطة الفلسطينية مسؤولية قانونية داخلية ودولية، لأن مهمة أي حكومة بالدرجة الأولى هي تحقيق الرفاه لشعبها، والدفاع عنه، لا أن تتركه يموت جوعاً، ومرضاً، وحكومة عباس لم تصنع شيئاً حتى لم تطالب برفع الظلم عن الحالات الإنسانية؛ وفق قوله.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/١١/٤

٤٩. تونس تأسف لقرار إيقافها عن اللعب في كأس ديفيز للتنس ٢٠١٤

القدس - احمد عبد اللطيف تونس: عوقبت تونس بالإيقاف لعام واحد عن المشاركة في كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال بعدما أمر الاتحاد الوطني أهم لاعبيه بعدم مواجهة منافس إسرائيلي. وانسحب التونسي مالك الجزيري من بطولة طشقند وهي واحدة من بطولات المستوى الثاني الشهر الماضي قبل مباراته ضد الإسرائيلي أمير فينتروب.

وأبلغ شقيق الجزيرة الصحفيين بأن اللاعب المصنف ٢١٥ عالمياً قد صدر له أمر بتجنب خوض المباراة. لكن سلمى المولهي التي ترأس الاتحاد التونسي للتنس قالت "كنا نتمنى إلا نتعرض لأي عقوبة لأن مالك الجزيرة أصيب فعليا في آخر لحظة وقدم شهادة تؤكد عدم قدرته على اللعب قبل اللقاء". وأضافت لراديو شمس اف.ام "نحن مع تحييد الرياضة عن السياسة ولم نوجه مكتوبا رسميا للجزيري لمطالبته بعدم اللعب ضد المنافس الإسرائيلي بل كان مصابا والدليل انه لم يشارك في منافسات الدورة التالية".

وتابعت "لم نكن نستحق العقوبة لكن للأسف تداول الموضوع في الصحافة خاصة العالمية كان سببا في القرار". وبرا اتحاد لاعبي التنس المحترفين الجزيرة من أي خطأ لكن الاتحاد الدولي فرض العقوبة على الاتحاد التونسي.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٣/١١/٣

٥٠. كيري: أوباما أخبر نتنياهو بأن قضية المستوطنات لا تلقى قبولا وتعرقل الأمور

نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/٤ من القاهرة نقلا عن يو بي أي، أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري بحث مع الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور، مع، واقع العلاقات الثنائية بين البلدين. وقال كيري إن "الرئيس الأميركي باراك أوباما أخبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن قضية المستوطنات لا تلقى قبولا وتعرقل الأمور"، مطالبا الجميع "التحدث بلغة السلام". وكان كيري وصل إلى القاهرة قبل ظهر اليوم، في زيارة تستغرق عدة ساعات. وذكرت الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/٤ نقلا عن وكالات من القدس المحتلة أن كيري قال في بداية جولة إقليمية "ما زلت متفائلا ونحن في الولايات المتحدة سنبدل كل الجهود اللازمة لدفع العملية إلى الأمام بشكل منصف ومتوازن وبطريقة تتناسب مع تعقيد هذه المسائل". وأقر كيري، بتوترات حدثت أخيراً وخصوصاً بعد قرار "إسرائيل" بتسريع الاستيطان في القدس المحتلة من خلال بناء ١٥٠٠ وحدة سكنية. وقال كيري "من دون شك فإن المستوطنات هزت رؤية الناس" وجعلتهم يتساءلون عما إذا كان المتفاوضون "جادين أم لا". غير أنه دعا إلى ترك الفرصة "للزامة لهذه المفاوضات". وقال "إننا جميعاً بحاجة إلى أن نعطي هذه المفاوضات الفرصة التي تحتاج إليها".

٥١. "هآرتس": كيسنجر يريد أن تدرك "إسرائيل" أن الولايات المتحدة أنقذتها في حرب ١٩٧٣

تل أبيب: نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية مقتطفات من لقاء غير عادي مع وزير الخارجية الأميركي هنري كيسنجر الذي شارك في برنامج تلفزيوني وثائقي إسرائيلي تحت عنوان "الحرب التي لا مفر منها" وذلك في الذكرى الأربعين لحرب رمضان العام ١٩٧٣. وجاء في هذه المقتطفات كما رواها مراسلها عمير اورين ما يلي:

كان عام ١٩٨٣ مليئا بالأحداث، فقد كان بداية الانسحاب الأميركي من فينتام والانزلاق في أزمة ووترغيت، وفي هذا العام قررت إدارة (الرئيس الأميركي السابق) نيكسون أن تطلق مبادرة سلام مصرية إسرائيلية، ولكن ليس قبل انتخابات الكنيست المقررة في ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) في إسرائيل.

وقال كيسنجر "بالنسبة لنا ممن يهتمون بالسياسة الخارجية، كنا نواجه مشكلة فيتنام، والتحدي الصيني، والحرب الباردة مع روسيا، وفوق هذا الحرب العربية الإسرائيلية في وقت كانت الرئاسة الأميركية تنن تحت بداية إجراءات التحقيق".

ورداً على سؤال عما إذا كان بالإمكان تحاشي الحرب بموافقة إسرائيل على الانسحاب من كل أراضي حدود ١٩٦٧ كما اقترح السادات؟ قال "لم تكن لدينا وسيلة لمعرفة ما إذا الاقتراح أصيلاً. ولم تكن لدينا أي إشارة بان سوريا توافق عليه، وكنا واثقين أن إسرائيل لن تنتظر في هذا في الظروف الراهنة آنذ، بوجود انتشار سوفياتي على امتداد قناة السويس، وغزو سوريا للاردن. كان ذلك مقترحاً عاماً، رغبتنا في أن نحوله إلى اقتراح مضاد للعمل مرحلة بعد أخرى، بطريقة يظل فيها تعريف الانسحاب عرضة للبحث".

القدس، القدس، ٢٠١٣/١١/٤

٥٢. "معاريف": ثري أمريكي يُمول تهويد القدس

صالح النعامي: يلعب ثري يهودي أمريكي دوراً مركزياً في تعاضم وتيرة عمليات التهويد التي تستهدف مدينة القدس المحتلة. ويؤدي الملياردير أورفينغ ميسكوفيتش حماساً كبيراً لتمويل عمليات التهويد التي تستهدف البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى وبلدة سلوان.

وذكر موقع صحيفة معاريف الإسرائيلية أن ميسكوفيتش يقوم بتحويل الأموال لصالح منظمة "عطيرات كوهنيم"، اليهودية المتطرفة، التي تتولى الإشراف على تنفيذ مشاريع التهويد في البلدة القديمة ومحيطها، والتي يتزعمها الحاخام شلومو أفنيري، أبرز حاخامات مستوطنات الضفة الغربية. وأشار تقرير نشره الموقع إلى أن ميسكوفيتش -الذي جمع ثروته من خلال إدارة صالات قمار بالولايات المتحدة- يقوم بتحويل أموال طائلة لمنظمة "عطيرات كوهنيم" لتدشين أكبر عدد من مشاريع التهويد بالبلدة القديمة، وفي بلدة "سلوان".

وحسب الموقع، فإن التبرعات التي قدمها ميسكوفيتش لعبت دوراً مركزياً في تدشين مستوطنة "مدينة داود"، التي أقيمت في قلب "سلوان"، والتي حولت حياة الفلسطينيين في البلدة إلى جحيم.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٣/١١/٣

٥٣. "لوكهيد مارتن" منتجة طائرات "أف-١٦" ستقيم شركة تابعة لها في "إسرائيل"

(يو بي أي): أعلنت شركة "لوكهيد مارتن" الأميركية التي تصنع الطائرات المقاتلة "أف - ١٦" أنها ستقيم شركة تابعة لها في إسرائيل من أجل توثيق التعاون بينها وبين الصناعات العسكرية الإسرائيلية. وذكرت صحيفة "معاريف" أن مدير عام الأنشطة الدولية لشركة "لوكهيد مارتن"، باتريك دوير، الذي يزور إسرائيل حالياً، أعلن في نهاية الأسبوع الماضي عن الشركة الأميركية العملاقة ستقيم شركة تابعة لها في إسرائيل وستشغل مئات العاملين فيها.

وفي موازاة ذلك أعلنت الشركة الأميركية عن نيتها شراء شركات إسرائيلية ودمجها في الشركة الجديدة التي ستقيمها في إسرائيل، لكن ليس واضحاً بعد أية شركات إسرائيلية تريد "لوكهيد مارتن" شراءها.

ونقلت الصحيفة عن دوير قوله إن إقامة الشركة الجديدة في إسرائيل ستكون على غرار شركات تابعة لها في دول قليلة في العالم وبينها بريطانيا، والتي تشغل ٥٠٠٠ عامل. ويعمل في إسرائيل فرع لشركة "لوكهيد

مارتن"، يديره العميد في الاحتياط شيكي شيني، الذي يتوقع أن يتولى منصب رئيس شركة "لوكهيد مارتن - إسرائيل".

النهار، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤

٥٤. موقع إلكتروني يعرض مبيعات من "الهولوكوست"

لندن - رويترز: ذكرت صحيفة "ميل أون صندي" البريطانية أن موقع "تي باي" للإعلانات التجارية على الإنترنت استبعد من قوائم مبيعاته نحو ٣٠ من تذكارات الهولوكوست النازي من بينها ملابس كان يرتديها ضحايا معسكرات الاعتقال بعد أن اكتشف تحقيق أجرته الصحيفة أنها عرضت للبيع على الموقع. وقالت الصحيفة إن مراسليها وجدوا مجموعة أشياء على الموقع خلال الأسبوع الأخير من بينها ما طرحه البائعون بوصفه زيا كاملاً كان يرتديه خباز بولندي توفي أثناء وجوده في معسكر الاعتقال النازي أوشفيتز. وأضافت الصحيفة أنها أخطرت موقع "تي باي" وإن الموقع استبعد ٣٠ تذكاراً من البيع وعرض تقديم هبة قيمتها ٢٥ ألف جنيه إسترليني (٤٠ ألف دولاراً) لمؤسسة خيرية ملائمة. وقال موقع "تي باي" في بيان "نأسف جداً لإدراج هذه المفردات ضمن قوائم "تي باي" ونقوم باستبعادها ولا نسمح بإدراج أشياء من هذا القبيل ونخصص آلاف الموظفين للإشراف على موقعنا ونستخدم أحدث تكنولوجيا لاكتشاف الأشياء التي لا يجب عرضها للبيع".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٥٥. ٢٠ مليون شاب عربي بلا عمل

الرباط - محمد الشرقي: يشعر ملايين الشباب العاطلين من العمل في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، بخيبة أمل كبيرة من تردي الأوضاع الاقتصادية التي رافقت تداعيات "الربيع العربي" والأزمة الاقتصادية في منطقة اليورو، وتداعياتهما السلبية على توفير فرص عمل جديدة لنحو ٢٠ مليون باحث عن عمل، يمثلون نحو ١٠ في المئة من المجموع العالمي. وأظهرت إحصاءات نشرها البنك الدولي قبل أيام، أن نحو مليون شخص من الشباب المتعلمين انضموا إلى صفوف العاطلين من العمل خلال السنوات الثلاث الأخيرة التي شهدت فيها المنطقة العربية حراكاً اجتماعياً كانت دوافعه اقتصادية في الأساس، قبل أن تتحول إلى صراعات سياسية وخلافات مذهبية أضرت بتطلعات الشباب. وأشارت المؤسسة الدولية إلى أن تراجع النمو الاقتصادي إلى أقل من ثلاثة في المئة إضافة إلى الأزمات السياسية الأخرى، كانت من العوامل المباشرة لارتفاع بطالة الشباب في المنطقة العربية خصوصاً في مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب والأردن. وتمثل سورية الحالة الأسوأ في المنطقة بسبب الخراب والدمار الذي طالها وتسبب في تشريد الملايين. وأظهر تقرير حديث لـ "منظمة العمل الدولية" أن بطالة الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقدر بنحو ٢٥ في المئة وهو ضعف المعدل الدولي المقدر بنحو ١٢.٦ في المئة بالنسبة للذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة، والذين بلغ عددهم ٧٤ مليوناً عام ٢٠١٢. ومن بين ٤,٢ مليون شخص جديد من دون عمل العام الماضي، كانت حصة المنطقة العربية الأكبر خصوصاً لدى فئة الشباب. وزادت البطالة سبعة في المئة في تونس و ٣,٥ في مصر والأردن، وزاد العدد في المغرب نحو ١٠٠ ألف في السنتين الأخيرتين.

ووفق التقارير الدولية لم تعد الشهادة الجامعية ضامنة للعمل في المنطقة بسبب ضعف النمو الاقتصادي وعدم ملائمة أنظمة التعليم حاجات سوق العمل، وانسداد الأفق بالنسبة للراغبين في الهجرة بسبب الأوضاع الاقتصادية غير المشجعة في دول الاتحاد الأوروبي القريبة التي تعاني بدورها بطالة تقدر بنحو ١٢ في المئة، وتتجاوز هذه النسبة في إسبانيا واليونان وإيطاليا.

وكانت دول الاتحاد الأوروبي قبل الأزمة تستقطب سنوياً نحو نصف مليون مهاجر خصوصاً من شمال أفريقيا، قبل أن تتحول الهجرة إلى مأساة إنسانية مطروحة على القمة الأوروبية.

واعتبرت منظمة العمل أن الأزمات السياسية والاجتماعية في المنطقة العربية، ساعدت سلباً في زيادة أعداد العاطلين الشباب، بنسب تجاوزت المعدلات الدولية المسجلة، ما يستدعي البحث عن صيغ جديدة للحد من تفاقم مشكلة بطالة الشباب، التي تعتبر قبلة موقوتة قد تأزم الأوضاع الهشة في المنطقة بسبب ضغط النمو الديموغرافي.

وعلى رغم إنفاق المنطقة عشرات بلايين الدولارات سنوياً على التربية والتعليم، وتسخير نحو ستة في المئة من مجموع الناتج الإجمالي على بناء المدارس والجامعات وإعداد المقررات والمدرسين، فإن معدلات البطالة تتزايد بنحو خمسة في المئة سنوياً منذ عقد على الأقل، ويكاد لا يخلو بيت عربي من وجود عاطل من العمل، وترتفع النسب بارتفاع المستوى التعليمي.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٥٦. ٢.٢ مليار دولار خسائر الصناعة السورية

أ ف ب: أعلن وزير الصناعة السوري كمال الدين طعمة أن خسائر الصناعة السورية نتيجة ٣١ شهراً من النزاع، بلغت ٢,٢ مليار دولار، حسب ما نقلت عنه صحيفة "الوطن" القريبة من السلطات. وقال الوزير خلال اجتماع مع مديري المؤسسات والشركات التابعة للوزارة: "إن قيمة الأضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالقطاعين العام والخاص (الصناعيين) منذ بداية الأزمة ولغاية الشهر الماضي بلغت حسب البيانات المتوافرة ٣٣٦ مليار ليرة (٢,٢ مليار دولار)".

وأوضح "أن أضرار القطاع الخاص بلغت نحو ٢٣٠ مليار ليرة، وأضرار القطاع العام نحو ١٠٦ مليارات ليرة (٦٨,٥% من الإجمالي)"، وأن هذا الرقم غير نهائي ويمكن أن يزيد بسبب عدم القدرة على الوصول إلى بعض الشركات والمنشآت وتقدير الأضرار بشكل واقعي، إلى جانب حساب بعض الأضرار في شركات القطاع العام حسب القيمة الدفترية، بينما القيمة الفعلية تتجاوز ذلك بكثير".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/١١/٤

٥٧. بين وعد بلفور واتفاق أوسلو

د. عبد الستار قاسم

على مدى ٩٦ عاماً والشعب الفلسطيني ومعه العرب والمسلمون يشتمون بلفور الإنكليزي وحكومته الاستعمارية البغيضة بسبب وعده الذي قطعه لليهود بإقامة وطن قومي لهم على أرض فلسطين. بلفور لعين، وكذلك كل الحكومات البريطانية المتعاقبة والتي تستمر بالتآمر على الشعب الفلسطيني ودفعه نحو مزيد من التنازلات لصالح الكيان الصهيوني. لم تتوقف بريطانيا عن الاعتداء على الشعب الفلسطيني

- والشعوب العربية عموماً، وهي ما زالت الأفعى السامة التي تدس أنفها في كل صغيرة وكبيرة في المنطقة من أجل إبقاء العرب ضعفاء غير قادرين على مواجهة التحديات.
- لكن إذا قارنا بين وعد بلفور واتفاق أوسلو نجد أن قياداتنا أكرمت أيضاً بحق الشعب الفلسطيني، وربما يكون جرمها أشد وطأة من جرم بلفور. وفيما يلي بعض المقارنة:
- ١- تحدث بلفور عن الإقرار بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية في فلسطين. واتفاق أوسلو في جوهره يعطي الفلسطينيين حق إدارة شؤون الفلسطينيين في الضفة وغزة فقط، دون أن يعطيهم سيادة.
 - ٢- بلفور سمح بممارسة الحقوق الدينية، لكن أوسلو لم يأت على ذكر ذلك، وواجه الفلسطينيون صعوبات كبيرة في الوصول إلى المسجد الأقصى بعد أوسلو. ويحاول اليهود الآن الاستيلاء على المسجد.
 - ٣- لم يذكر اتفاق أوسلو شيئاً عن احترام الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين.
 - ٤- بلفور لم يجند الفلسطينيين ليكونوا وكلاء أمنيين لإسرائيل، أما أوسلو فأضاف إلى قوة إسرائيل حراساً جدداً وهم الفلسطينيون. حسب أوسلو، أصبح الفلسطيني حارساً على مملكة إسرائيل.
 - ٥- لم يذكر بلفور التنسيق الإداري والقانوني بين الفلسطينيين والصهاينة، لكن أوسلو نص على هذا التنسيق.
 - ٦- لم ينص بلفور على أن الأمن في فلسطين بيد الصهاينة، لكن أوسلو نص على أن الأمن الإجمالي في الأراضي المحتلة/٦٧ بيد إسرائيل.
 - ٧- لم يطلب بلفور من الفلسطينيين الاعتراف بحق اليهود في فلسطين، لكن الفلسطينيين اعترفوا في أوسلو بإسرائيل ومنحوها الصبغة القانونية التي وقف العرب جميعاً ضدها في فترة من الزمن.
 - ٨- لم يخرج الشعب الفلسطيني محتقلاً بلفور، لكن قيادة الشعب الفلسطيني طلبت من الشعب الاحتفال بالإنجازات التي حققتها، وهي الإنجازات المذكورة أعلاه.
- فمن الذي يستحق اللعنة؟ يبدو أن بلفور مسكين مقارنة بقيادات الشعب الفلسطيني.
- المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/١١/٣

٥٨. حماس ومحور المقاومة: رحلة العودة للابن الضال

إبراهيم الأمين

تقترب حركة «حماس» من لحظة المواجهة الأهم. هذه المرة المساءلة داخلها، وبين قواعدها. وما سيدور داخل الحركة الفلسطينية الأكثر تأثيراً في تاريخ المقاومة الفلسطينية المعاصرة، سيستمر لوقت طويل، وستكون له أوجه عدة، من العقائدي والفقه والديني، إلى السياسي والتكتيكي، إلى التنظيمي والإطار القيادي. وقد لا تكون هناك حاجة لانتظار نتائج سريعة جداً، باعتبار أن التحول الواقعي سينعكس الآن على صعيد الموقف السياسي للحركة من أزمات المنطقة.

أولويات «حماس» كثيرة، سواء في ما خصّها كجزء من تنظيم «الإخوان المسلمين»، أو في ما يتعلق بكونها حركة مقاومة، أو شريكاً في إدارة شؤون الشعب الفلسطيني، أو طرفاً رئيسياً وفاعلاً بين فلسطيني الشتات. وما يدهمها الآن هو نتائج الانقلاب الذي أصاب حكم «الإخوان» في مصر، وتداعيات الحدث هناك على حكم الجماعة ونفوذها في السودان وتونس وليبيا، إضافة إلى انعكاس كل ذلك على موقع «الإخوان» في أزمات كثيرة التعقيد، من العراق إلى سوريا ولبنان.

الأولويات فرضت على الحركة تظهير خصومات أساسية أو رئيسية، وإعادة توصيف خصومات أخرى على أنها ثانوية ويمكن دفعها إلى أسفل في سلم الأولويات. لكن الذي يقدر على حسم الصورة اليوم هو الدور الذي ترشح «حماس» نفسها للقيام به: المنسق المركزي لحلف المتضررين من المحور الأمريكي - السعودي - الإسرائيلي والذي يضم في جنباته الأردن ودولة الإمارات العربية وقسماً من التيارات السلفية الدعوية والجهادية الناشطة في أكثر من مكان.

لا يبدو أن «حماس» ترغب في إطلاق وصف «المراجعة» على ما تقوم به الآن. هي تفضل القول إن تطورات كبيرة حصلت تفرض قراءة سياسية جديدة، وتفرض، بالتالي، تحديد وجهة، وصياغة تحالفات جديدة. والحركة، هنا، لا تدّعي أنها تسعى إلى دور مركزي في كل الأمكنة. هي تعرف تماماً أن موقعها الذي كان مركزياً وخسرته ضمن محور المقاومة، لا يمكن أن يعوّض. كما أن موقعها الرئيسي في المحور الآخر الداعم لحكم «الإخوان»، ليس هو الدور المركزي. ما يعني أنها تحاول صياغة موقع يحفظ لها هوامشها ويسمح لها بتجديد التواصل والتعاون والتفاعل مع الجميع.

في هذا السياق، يعتقدون في «حماس» بأن القراءة الجديدة تحتم القول إن «الربيع العربي والصحة الإسلامية تركا آثاراً سلبية كبيرة على محوري المقاومة ودول الاعتدال». صحيح أن الأمريكيين، ومعهم السعودية وإسرائيل، خسروا مصر حسني مبارك، لكن محور المقاومة خسر استقرار سوريا، ولم يربح مصر الجديدة. واضطرت قوى مركزية إلى التورط بما أتعبها، من تركيا في سوريا، إلى حزب الله في سوريا، إلى كل حركة «الإخوان» التي تناقش وضعها الآن في «ضوء الانقلاب المنظم الذي حصل في مصر بقيادة السعودية».

«حماس» تعتبر، بصراحة، أن السعودية تمثل اليوم رأس حربة المشروع المناهض لها. وهي ترى أن المملكة تورطت في تحالف مع الأمريكيين والإسرائيليين يضم الإمارات العربية والأردن وقوى سلفية، وهو مشروع يريد إقصاء كل الآخرين، بدءاً من تمويل وتنظيم «الانقلاب» ضد حكم «الإخوان» في مصر، إلى الإعداد لانقلاب آخر في قطاع غزة، إلى السعي إلى إطاحة النظام في سوريا، إلى محاصرة إيران ودفعها إلى مواجهة مع أمريكا، إلى الحملة على حزب الله بغية محاصرته وإضعافه. وترى «حماس» أن السعودية تتصرف على أنها «القائد الأوحده»، ولذلك عادت لتواجه قطر وتركيا وعواصم عربية وخليجية أخرى، وبالتالي فإن الحركة تعتقد بأن المحور الذي تلعب السعودية دوراً محورياً فيه الآن يريد الآتي:

- تثبيت الانقلاب في مصر والسعي إلى توجيه ضربة لحماس في قطاع غزة.
- شن حرب بلا هوادة لإسقاط حكم الرئيس بشار الأسد.
- محاصرة حزب الله في لبنان تمهيداً لشن حرب ضده من قبل كل خصومه.
- التحريض ضد إيران، ودفع الغرب إلى مواجهة مباشرة هدفها ضرب النظام الإسلامي في إيران.
- القضاء على وجود حركة «الإخوان المسلمين» ونفوذها في كل العالم العربي، وتعزيز دور التيارات السلفية التي تقوم بأعمال منافية للإسلام وقيمه.

بناءً على هذه «القراءة»، تشعر «حماس» بأنها أمام مهمة مركزية، فيها نقاش عميق مستمر مع إيران، بغية وضع استراتيجية جديدة لتنظيم «حلف المتضررين» من الهجوم السعودي. والحركة تدرس الأمر من زاوية أن في مقدورها لعب دور مركزي في التقريب بين إيران من جهة، وتركيا وقطر من جهة ثانية، في مقابل أن تسعى إيران إلى لعب دور داعم للتقارب بينها من جهة وبين حزب الله والنظام في سوريا من جهة ثانية.

وبحسب الأجواء لدى قيادة حماس، فإن تقدماً كبيراً حصل على صعيد تحسين العلاقة مع إيران، وقد استؤنف الدعم الإيراني لكتائب عز الدين القسام ولحكومة إسماعيل هنية قبل فترة بعدما أدى توقفه إلى صعوبات كبيرة واجهت الجناح العسكري للحركة، وإلى توقف مساعدات كانت تقدمها حكومة هنية في مجالات مختلفة، كذلك استؤنف التواصل على صعيد ملفات أكثر سخونة، من العراق إلى سوريا إلى المخيمات الفلسطينية.

«حماس» مهتمة كثيراً بدفع القطريين والأتراك نحو تفعيل العلاقة مع إيران، وتسعى إلى بناء تفاهات لا تلزم الأطراف كافة بخطوات سريعة أو حاسمة بالنسبة إلى الملف السوري. لكن الحركة تعرف، كما تركيا وقطر، أن إيران التي تمتلك استراتيجية خاصة في المنطقة، تعول كثيراً على تحوّل في السياسة التركية والمقطرية إزاء سوريا. وهي ترغب في أن تقوم «حماس»، بنفسها، بدور إضافي في سوريا من خلال أمور كثيرة.

في تركيا وقطر إشارات عملانية وخطوات ربما لم تظهر كلها إلى العلن بعد، لكنها تدل على تحوّل في فهم تركيا وقطر لكل التطورات الحاصلة في الملف السوري خلال السنة الأخيرة، وإقرار ضمني بفشل مشروع إسقاط الرئيس بشار الأسد، وكذلك خشية تركيا وقطر من النفوذ المتعاظم للسعودية وللجماعات الوهابية المتصلة بها، في قلب قوى المعارضة السورية، السياسية منها والمسلحة.

لدى «حماس» تقدم مقبول. تقول قيادة الحركة اليوم، بعد عامين ونصف على الأزمة، إنّ الهدف الأمريكي - السعودي - الإسرائيلي من الحملة على النظام في سوريا ليس تلبية طموحات الشعب السوري أو دعم مسيرة الإصلاحات، بل إطاحة حكم يدعم تيارات إسلامية مناهضة للفكر الوهابي والفكر التكفيري وإطاحة حكم يدعم قوى المقاومة. وهنا لا تقوت «حماس» الإشارة من جديد إلى أن النظام في سوريا قدّم لها دعماً لم تقدمه أي دولة عربية.

الحركة تقول لقواعدها إن مصلحة المقاومة في فلسطين، ومصلحة «الإخوان المسلمين» ليستا في إسقاط النظام السوري، وإن كل نقاش حول توصيف النظام حالياً ليس أولوية وليس ملزماً لأحد، وخصوصاً لـ«حماس»، وإن مصلحة فلسطين والمقاومة في فلسطين هي في تعزيز العلاقة مع إيران وحزب الله وقوى المقاومة في المنطقة. وبالتالي فإن الحركة تمارس دوراً خاصاً على صعيد احتواء مجموعات مقاتلة في سوريا تضم مقاتلين محسوبين عليها، وكذلك لعب دور خاص لتحديد المخيمات الفلسطينية في سوريا ولبنان عن الأزمات القائمة، وإن من واجبها العمل على تعزيز الحوار والتواصل مع كل الأطراف الفاعلة في هذا المحور.

اليوم يدور نقاش كبير داخل الأطر القيادية في «حماس». ثمّة تغييرات كبيرة حصلت على الصعيد التنظيمي وعلى صعيد آلية اتخاذ القرار في الهيئات القيادية المركزية، ونقاش واضح حول مكان وجود رئيس الحركة والقيادات البارزة، وحول طريقة التعامل مع عواصم مثل القاهرة والخرطوم وبيروت ودمشق.

اليوم يدور نقاش واسع داخل الحركة حول الأخطاء التي ارتكبتها «الإخوان» خلال حكمهم في مصر، وحول مراجعة السياسة العامة لهذا التيار خلال العامين الماضيين، وثمّة نقاش إضافي يخص القوى الجهادية في الحركة وكيفية ضمان مسار سياسي وتنظيمي لا يجعل الجناح العسكري رهينة أي تطور سياسي مفاجئ. لكن أهم ما يدور في أروقة حماس هو: كيف تعود حركة مقاومة، وفقط مقاومة؟!

في إيران، ترحيب بـ«حماس»، ولو مع صياغة جديدة للعلاقة معها. ولدى حزب الله قرار مركزي بالتعاون واستعادة الحرارة وكل الثقة، لكن وفق عبر المرحلة الماضية. وفي سوريا، رغبة في انتظار رسائل جديدة

وعملانية من جانب الحركة، تساعد النظام على استئناف العلاقة. أما في فلسطين، فثمة مخاوف من مغامرات ليست مجهولة الأب، قد تقود إلى حرب أهلية فلسطينية، يكون هدفها توجيه ضربة إلى المقاومة، وتغطية المساعي الأمريكية لفرض تسوية تقضي على ما تبقى من فلسطين.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٣/١١/٤

٥٩. الناصرة: احتجاج ينهي حقبة

حنين زعبي

خرجت الناصرة من هذه الانتخابات بنتيجة تاريخية تمثل انتهاء حقبة وابتداء أخرى. ومسؤولية البدايات أكبر وأخطر من مسؤولية النهايات. هنا لا بد من القول إن الانتخابات من ورائنا، وعلى الجميع احترام نتائجها وتهنئة الرئيس المنتخب، متمنين له النجاح.

وقد قررت الناصرة أنها تريد أن تنهي حقبة ساد بها ممارسة وخطابا غير نقديين لسلطة دامت ٤ عقود، سلطة لا ترى ما يحدث داخل الأحياء، ولا داخل المدارس، ولا في الشوارع وأزقة السوق والأحياء المنسية، وهي جميعها منسية دون استثناء. سلطة تعتمد على بيوت مغلقة على ذاتها، ومكاتب مغلقة، ومصالح مغلقة على نفسها. إزاء ذلك نتجت حركة احتجاج عفوية، مفتوحة على كل شيء، قابلة لتلقف من يستطيع "تخليصها" من أسر سلطة فتنت مجتمع وغيببت مدينة.

وصوت النصارويات والنصارويون، "تصويتا احتجاجيا"، ضد شخص لا يريدونه، وضد نهج لا يريدونه، ولم تكن أسئلة الانتخابات تدور حول "ماذا نريد" و"من هو الأفضل للناصرة"، وبقيت هذه الأسئلة بحاجة لمن يحملها، ولمن يتحمل مسؤوليتها.

لكن الناصرة لا تحتاج لحركة احتجاج فقط، بل تحتاج، أساساً، لحركة تغيير حقيقي، تغيير في المفاهيم وليس في السلطة فقط، في العقول والنفوس وليس في الوظائف والمشاريع فقط. في البنية الذهنية والوجدانية التي مزقت مدينة المدينة، وحولتها لكتل من الفئويات والحسابات الطائفية.

والمدينة لا تحتاج لعفوية، بل تحتاج لرؤية وإستراتيجية، ولتخطيط ولمشاريع مدروسة، ولمن يرجح العلمية والكفاءات في طريقة إدارة البلد وقيادتها، ويربطها بمكانتها السياسية والمدينة. أهالي الناصرة بحاجة لمن يحقق طموحاتهم، ولمن يبني لهم طموحاتهم، ولمن يرد لهم أحلامهم عندما تتأكل ضمن واقع غير ودود.

"القائمة الأهلية" كانت الوحيدة التي خرجت من مناخ احتجاجي سائد، وطالبت بالمزيد، وأعدت ترميم طموحات تستحقها مدينة بحجم الناصرة، وطرحنا أسئلة تضع تصورا للمطلوب، ولا تكفي بالاحتجاج من الوضع القائم. "أي مدينة نريد"، "أي ناصرة نريد"، "أي مجتمع نريد"، و "أي قيادة نريد"، هي أسئلة حملناها خلال الانتخابات وأجبنا عليها، ولم ينته دورها بعد، بل علينا أن نستمر في نحملها إلى ما بعد الانتخابات.

قرأت "القائمة الأهلية" احتياج المدينة، وبنت أفقا وإطارا واضحين لخطاب جديد، له من الشجاعة ومن المسؤولية ما يجعله يكشف عما حاولت اطراف لها مصلحة تغطيته: التصويت الهوياتي. حيث لم تفشل السلطة السابقة في خطاب التحديث العمراني فقط، بل فشلت في مشروع الحداثة الأساسي، خلق هوية قومية عصرية في أكبر "مدينة" عربية بقيت لنا في وطننا. وكان لهذا الخطاب الذي جبر الطوائف لأهداف سياسية، تأثير كبير على نمط التصويت الاحتجاجي، وكان واضحا من أطفال المدارس صفوف الرابع والخامس والسادس الذين بكوا "طابين" على مقاعدهم الدراسية (فقط هذا المنظر كفيل بأن يرسم لنا حجم مأساتنا، ومقدار ما نهدم من أجيال. نحن لا نربي أجيالا، نحن نهدمها وهي في طريقها إلى البلوغ) أن

القضية تتعدى عدم فوز رئيس بلدية، وتتعدى خسارة سلطة، بل هي خسارة بلد. هنالك من يشعر، أنه خسر البلد بخسارته للسلطة، هنالك من يشعر أن انتماءه هو لسلطة وليس لبلد وليس لشعب، هنالك من يشعر أن علاقته بالبلد وبشعبه تمر عبر علاقته بالسلطة. والأهم والأخطر، أن هنالك من أسس لذلك، هنالك من استفاد من ذلك.

وحده الخطاب الذي يكشف حجم مأساتنا، دون أن يستتكمف ودون أن يعتكف، ودون أن يضعف من الإشارة للمسؤول عن هذه الجرائم -نعم جرائم، وجرائم إفساد الشعوب والمجتمعات أخطر بكثير من الفساد الإداري- هو الخطاب الذي يستحق أن يبنى لأي تغيير منشود.

لقد كنا الوحيدين الذين حملنا مسؤولية فضح فساد السلطة السابقة، وفضح صناعة الطائفية واستغلالها سياسيا، ودورنا الحقيقي الآن هو أن نستمر فيما بدأناه وجعل خطاب التغيير هو الخطاب المهيمن حتى بعد انتهاء الانتخابات. لقد طرحنا برنامجا واقعيا شاملا ومتميزا، ودورنا هو أن يكون هذا البرنامج بوصلة لنا في المجلس البلدي، بغض النظر عن موقعنا فيه.

قوى التغيير الحقيقية، تقف الآن أمام مسؤوليتها، أينما كانت، في السلطة أم في المعارضة، ومسؤوليتها هي أولا في أن تكون أمينة لخطابها. عليها ألا تستتكمف عن السلطة، وألا تتعالى عليها، "خوفا من أن نتوسخ"، وهو ادعاء يحمل انعدام ثقة، أكثر بكثير مما يحمل من المسؤولية. وعليها ألا تخاف أيضا من المعارضة. في الحالتين، وضمن أجواء العفوية والبركة، حيث المدروس والمخطط هو فقط المصالح الخفية، تقف "القائمة الأهلية" كوكيلة الترشيح الرائدة، سواء كان ترشيح السلطة أو ترشيح المعارضة.

و"القائمة الأهلية" تقف أمام امتحان آخر، ليس أقل أهمية، وهو أن تعرف كيف تتواصل مع أولئك المهمشين الذين يحملون خطابا يتراوح بين الإحباط والخلاص، أن تعرف كيف تتواصل مع تيارات بشرية غير محصنة من آفات المناخ السائد الذي خلفها النظام القديم.

هذا هو دورنا، كقائمة أهلية، وكغيورين على مصلحة شعبنا والناصرة، وغيورتنا ليست موسمية، وليست مؤقتة، بل هي حقيقية وأصيلة كأصالة شعبنا، وشامخة كطموحه.

عرب ٤٨، ٢/١١/٢٠١٣

٦٠. ربيع إسرائيلي مرتقب

أمير أوران

تأخر مجيء الربيع الإسرائيلي بصفته ظاهرة سياسية، على أثر الربيع العربي، قد يحين موعده آخر الامر في صيف ٢٠١٤. والرجل المفتاح هو باراك اوباما. إن زمنه المجدي باعتباره رئيسا قادرا على فرض ارادته سينفذ بعد سنة بالضبط، حينما تبدأ المنافسة في ترشح الحزبين للرئاسة.

إن ما لن يحدث في الاشهر القريبة في الوساطة بين بنيامين نتنياهو ومحمود عباس قد لا يحدث أبداً. وسيتبين في غضون نصف سنة أن أي ازمة ستحدث في إسرائيل ستكون خارجية، مع الادارة الأمريكية لأن نتنياهو لن يفي بنصيبه من صفقة الحلب مع واشنطن (فالبقرة تُرضع بشرط ألا يرفسها العجل)، أو داخلية، بسبب مسودة اتفاق مع الفلسطينيين.

في كل واحدة من الحالتين مع صلة أو دون صلة بمحاكمة افغدور ليبرمان، ستقوى الضغوط لحل الحكومة وتقديم موعد انتخابات الكنيست. ونتنياهو أسير لليمين الاستيطاني في الليكود وفي الخارج؛ ولهذا فضل

الافراج عن سجناء لا تتحصر معارضته في وسط ما، فضله على تجميد البناء في المناطق الذي يُغضب المستوطنين ومساعدتهم.

يستطيع بنيامين نتنياهو من جهة دستورية أن يُنتخب مرة أخرى دون قيد لأن قيد السنوات السبع لولايته الذي كان موجودا في قانون الانتخاب المباشر لرئاسة الوزراء ألغي مع القانون كله. لكن قوته قد استُفدت من جهة سياسية وهكذا فإنه حتى لو فاز مرة أخرى برئاسة الليكود، وهو شيء ليس مؤكدا، فإنه لن يؤثر في اتجاه السفر، بل سيكون سائق حافلة فقط.

في الانتخابات القادمة ستتاح فرصة لملء الفراغ بمركز المشهد السياسي وللعُدول باتجاه سير السياسة الإسرائيلية القاتل في مكانه. إن ازدياد الليكود تطرفا وازدياد إسرائيل بيتنا صغرا وحرب الجميع للجميع في شاس واخراج الهواء من فقاعة يوجد مستقبل يمكن أن يزيد في الشوق الى بديل جريء والى سعي الى إنهاء الصراع مع الجيران.

يبقى هذا الى الآن مجرد كلام، لكن المسافة بينه وبين الافعال غير بعيدة: يُحتاج الى اعادة تنظيم لكسر الجمود، والى جبهة انقاذ من نتنياهو وآسريه تؤلف بين رجال أمن انتهت فترة تبريدهم (يوفال ديسكن ومئير دغان وغابي اشكنازي، شيشوش التحقيق في قضية هرياز على ذلك، لكن اهود اولمرت ونتنياهو وليبرمان شغلوا مناصب وانتُخبوا في حين كانوا متهمين بقضايا أخطر وعاموس يادلين)، واهتمام بقضايا المجتمع والاقتصاد (موشيه كحلون)، وساسة ذوي خبرة أخرجوا أنفسهم من الكنيست الحالية (روني بار أون ودان مريدور). ومن الطبيعي أن تشمل هذه الجبهة ايضا تسيبي لفني وحركتها.

بين المذكورين في هذه القائمة يوجد من يأملون ويُجهدون أنفسهم في التعبير عن أملهم لدى الاشخاص الصحيحين أن يُجعل على رأس هذه القائمة شمعون بيرس الذي تنتهي ولايته للرئاسة في تموز. وقد طاب لبيرس في الانتخابات السابقة أن يراودوه ولم يسارع الى طي اقتراح أن يستقيل من الرئاسة وأن يقود قائمة حزبية مع شيلي يчимوفيتش في المكان الثاني ولفني في المكان الثالث، وحاولت لفني أن تدفع بالفكرة الى الأمام؛ وأصرت يчимوفيتش على الرئاسة. لكن الوضع مختلف الآن، فهو ليس رئيسا يستقيل للعودة الى السياسة، وليس خارجا جديدا من الرئاسة يتلهى لحظة بوهم بكر (اسحق نافون الذي تحدى بيريز لكنه انسحب)، بل هو رئيس متقاعد يُجند نفسه لجهد أخير.

منذ نشأت الدولة شُمل بيريز على الدوام في مجموعة الحاصلين على أجورها إذ كان عاملا في وزارة الدفاع وعضو كنيست ووزيرا ورئيس وزراء ورئيسا. وليست بطالة المتقاعد له. وهو سيغلق القائمة الحزبية من المكان الاول لا المكان الـ ١٢٠ كالعادة. ومن القاسي جدا أن نتوقع منه أن يحكم سيجري تنافس داخلي في الرئاسة الفعلية لكنه يستطيع باعتباره قائد فريق وشريكا كبيرا أن يلقي في كفة الميزان شأنه في الداخل والخارج في وقت قرار حاسم مصيري. وهل سيتحقق هذا السيناريو؟ ذلك متعلق برئيسين: بيريز واوباما.

هآرتس ٢٠١٣/١١/٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٦١. الكل ضد "إسرائيل"

جهاد الخازن

وزير خارجية بريطانيا الأسبق جاك سترو قال في حوار دبلوماسي داخل مجلس العموم إن الأموال غير المحدودة المتوافرة للوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة تستعمل للسيطرة على السياسة الخارجية الأميركية، واتهم ألمانيا بعقده «المحرقة» في الدفاع عن إسرائيل.

سترو قال الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة، وهو لا يعتزم العودة إلى البرلمان في الانتخابات المقبلة لذلك فهو حر من الضغوط في قولها. وكانت ردود الفعل الإسرائيلية والليكوودية الأميركية عليه متوقعة اختار منها عنوان مقال في مجلة «كومنتري» فقد كان «لا شيء مشروعاً في إهانة لا سامية».

إذا كان ما قال سترو إهانة لا سامية فأنا أكرره هنا لأنني أراه الحقيقة، وهي كلمة تذكرني بشيء في السياسة الإسرائيلية فهناك الآن وزارة الدبلوماسية العامة والهجرة (اليهودية) التي رأسها المستوطن يولي أدلستين، وهو عضو كنيسست قال يوماً إن العرب «أمة حقيرة».

لن أقول إن اليهود «أمة حقيرة» فبعضهم دعاة سلام بامتياز، ولكن أقول إن هدف هذه الوزارة، هو «شرح» السياسة الإسرائيلية، أي شرح سياسة الجريمة والأبارتهايد والاحتلال والتدمير والتشريد. وكلمة شرح بالعبرية هي Hasbara ما ذكرني بـ «وزارة الحقيقة» في رواية «١٩٨٤» المستقبلية لجورج أورويل.

هو لن يفعل لأن العالم كله ضد إسرائيل، باستثناء أعضاء الكونغرس الذين اشتراهم اللوبي، وحركة «المقاطعة وسحب الاستثمارات ومعاقبة إسرائيل» (BDS) تلف العالم من الجامعات الأميركية والكنائس الكبرى إلى الاتحاد الأوروبي، وحتى الشرق الأقصى حيث لا تجد إسرائيل حليفاً واحداً.

رابطة مكافحة التشهير باليهود (ADL) التي تمتن التشهير بكل من فضح جرائم إسرائيل أصدرت أخيراً تقريراً عنوانه «أهم عشر جماعات معادية لإسرائيل في الولايات المتحدة سنة ٢٠١٣». التقرير يستحق أن يترجم كاملاً إلى العربية ويوزع، مع رجاء أن يساعد العرب الأميركيون وغيرهم من هذه الجماعات.

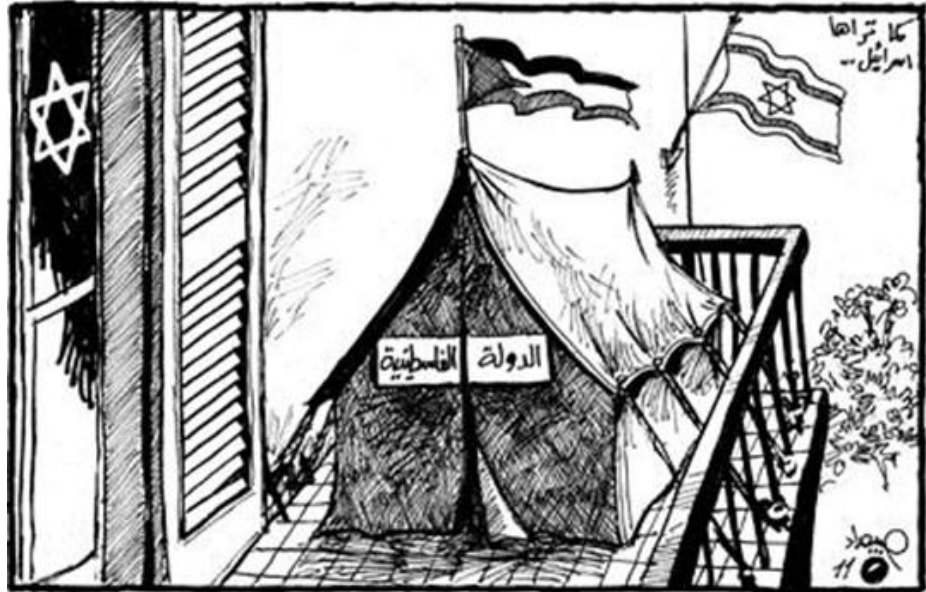
في هذه العجالة لا أستطيع غير الاختصار إلى درجة الاكتفاء بعنوانين وهكذا:

- اعملوا الآن لوقف الحرب وإنهاء العنصرية (أو أنسر)، وهي تعارض إسرائيل وحروب أميركا ويغلب عليها العنصر النسائي.
- المسلمون الأميركيون من أجل فلسطين، ولها ألوف الاتباع على الإنترنت.
- كود بنك (الشفرة باللون الزهري) نساء من أجل السلام، وهذه مقرها واشنطن ولها ألوف الاتباع.
- أصدقاء السبيل في أميركا الشمالية، وهي بين أقدم الجماعات وأكثرها نشاطاً، وتؤيدها جماعات مسيحية مهمة.
- لو كانت أميركا تعرف/ مجلس المصلحة الوطنية، وهذا يديره دعاة سلام أميركيون بارزون.
- أصوات يهودية من أجل السلام، وأكثر أعضائها من دعاة السلام اليهود وتؤيد مقاطعة إسرائيل.
- مجلس الشؤون العامة الإسلامي، وهذا نشط وناجح إلى درجة أنه يتعرض لحملة مستمرة من عصابة إسرائيل.
- نوتري كاترا وهي جماعة يهودية نشطة جداً يرأسها الحاخام موشي بيريك، وأعضاؤها من غلاة الأرثوذكس اليهود المعادين لإسرائيل.
- طلاب للعدالة في فلسطين، وهؤلاء نشطون في الجامعات الأميركية ويسجلون نجاحات مستمرة.
- الحملة الأميركية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، واسمها يشرح عملها، ومعه محاولة وقف المساعدات الأميركية لإسرائيل.

أزعم أن العالم كله أصبح ضد إسرائيل، والفضل في ذلك لحكومتها اليمينية المتطرفة فأعمالها تدل عليها.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/٤

٦٢. كاريكاتير:



الحياة، لندن، ٢٠١٣/١١/٤